



الرقم:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

أثر المحتوى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول
"أنموذجا"

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): إيمان شطبيبي

الطالب (ة): رحيمة خراخرية

تاريخ المناقشة: 2022 /06 /20

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
لطيفة روابحية	استاذة محاضرة (أ)	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
نبيل اهقيلي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا
عبد الغاني بوعمامة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [سورة التوبة: 105]

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا طيبا.

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من مدّ لنا يد العون لإنجاز هذا البحث نخص بجميل العرفان للأستاذ المشرف: هقيلي نبيل، الذي لن توفيه الكلمات حقه، فقد كان لنا خير معين ومرشد.

ونتقدم بعميق الشكر وخالص التقدير والإحترام إلى الدكتورة "شيماء بوديار" التي لم تبخل علينا بوقتها وجهدها، فكانت نعم الموجهة والمرشدة فلها منا خالص الدعاء وجزاها الله عنا خير الجزاء .

كما نزجي بالشكر والثناء لسعادة الأمين العام لكلية الآداب واللغات السيد "نذير نور الدين" على ما قدمه من دعم وتسهيلات في سبيل نجاح هذا البحث. ولا يفوتنا في هذه المناسبة ان نتقدم بالشكر الجزيل لكل الأساتذة الأفاضل في جامعة 08 ماي 1945 قالمة الذين أشرفوا على تدريسنا وكانوا قدوة لنا، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نمثن لجهود معلمي المدارس الابتدائية الذين استقبلونا بسعة صدر طيلة مشوار التربص الذي فرضته طبيعة هذه الدراسة.

رحيمة

ايمان

الاهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ۗ﴾

صدق الله العظيم

الحمد لله والشكر لله تعالى أولاً والذي بفضلہ أتممت هذا العمل ...

فما توفيقني إلا بالله ...

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والديّ الحبيبين أطال الله فيهما وعمرهما وأعانني على
برهما.

إلى من تقاسموا معي رحم أمي ودفء العائلة

شقائق روجي "سمير، محمد إسلام، لجين"

إلى من عشت معهن أجمل اللحظات "صديقاتي"

إلى كل الأعماء على قلبي .

إلى كل من تمنى لي التوفيق والنجاح

إيمان

الاهداء

الحمد لله الذي أنعم عليّ بنعمة حمده وشكر عبادته

أولاً أهدي هذا العمل إلى من سار معي خطوة خطوة نحو طريق النجاح

إلى من كانت عيناه تحرسني مهما ابتعدت

إلى أعظم الرجال في عيني

قدوتي ومسير دربي في الحياة

أبي الغالي

إلى من رافقتني دعواتها طوال حياتي

إلى من كانت مصدر الأمل في حياتي

أمي العنونة

إلى سنداي في الحياة، ومصدر قوتي وسعادتي

إلى من قاسمني مراحل الطفولة والشباب

إخوتي " حمزة " و " أيمن "

إلى أختي التي لم تنجبها أمي، زوجة أخي " هداية "

إلى رفاق حياتي، ومن كانوا معي في جميع مراحل دراستي صديقاتي الغاليات على قلبي، إليكم يامن

عشت معكم أروع اللحظات وبصحب علي فراقكم: إيمان، هاجر، آية، رحمة، أميرة، سميرة، قمر، لينة،

سعاد.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل المتواضع

أهديه إليكم جميعاً

رحمة

حَقِيقَةُ

مقدمة :

شهد العالم في السنوات الأخيرة من القرن الماضي تطورا كبيرا وخاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة، حيث فرضت هذه الأخيرة نفسها بقوة على العالم ككل وبجميع أشكالها وأنواعها، فوجد العالم نفسه مجبرا على الاهتمام بهذا التطور والتماشي معه في شتى مجالات الحياة. وبما أنّ الحياة عبارة عن تعلم، والتعليم هو أساس بناء المجتمعات وتطورها، فقد أصبح قطاع التعليم أكثر القطاعات عرضة لهذا التطور التكنولوجي الحديث.

بظهور التكنولوجيات الحديثة أصبح من الضروري على قطاع التربية والتعليم إعادة النظر في مناهجها المتبعة في العمليات التعليمية، وكيفية سير الحصص داخل الصف وتقديمها، وكما نعرف فقد كان للثورة التكنولوجية أثرها الواضح على مجال التربية والتعليم باعتباره الأهم والأساسي على عكس باقي مجالات الحياة الأخرى، فهو الأكثر عرضة لأي تطور حاصل.

إنّ العوامل التي تساعد في التقدم التكنولوجي الكبير بالدرجة الأولى هو التعليم، لما له من أهمية بالغة في المجتمع من فكر ومعرفة وتقدم علمي، ومن هذا توجب على المدرسة أن تتعامل بحذر وخطوات مدروسة مع هذه الثورة ومحاولة استغلالها بشكل جيد للوصول إلى الأهداف المنشودة وتحقيقها.

حسن استغلال الوسائل التكنولوجية داخل العمليات التعليمية في المدارس الجزائرية يهدف إلى تحسين وتطوير التعليم وابتكار طرق تدريس جديدة وفعالة، ولهذا يمكن القول أنّ هذا التطور الحاصل في العالم ساعد في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.

والجدير بالذكر في هذا السياق أن نذهب إلى أنه قد تم حصر دراستنا في معرفة مدى تأثير لغة الطفل في الطور الأول بالوسائل التكنولوجية ومحتواها، ولمعرفة هذا جاء بحثنا موسوما بعنوان: "أثر المحتوى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول أنموذجا".

ومن هذا فقد جاءت جملة الفصول والمباحث المتطرق إليها في هذه الدراسة بهدف الإجابة عن

الأسئلة التالية:

-كيف انتقل التعليم من تعليم تقليدي إلى تعليم إلكتروني؟

-ما هو دور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية؟ وما أسباب استخدامها؟

-كيف تنمي الوسائط الإلكترونية المهارات اللغوية؟

-ماهي ايجابيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل؟

-هل لها سلبيات على لغة الطفل أم لا؟

إنّ اختيارنا لهذا الموضوع بالذات راجع لأسباب ودوافع وتتمثل في:

1. دوافع وأسباب ذاتية:

- الميل إلى هذا النوع من المواضيع .

- الاهتمام بميدان التعليم التعليمية والانجذاب له باعتباره من أحسن الميادين وأكثرها متعة.

2. دوافع وأسباب موضوعية:

- الاهتمام بميدان العليم والرغبة في التعمق فيه.

- باعتبار أنّ هذا الموضوع يصب في مجال التخصص.

- موضوع جديد وأصبح حديث العالم للأهمية البالغة له في شتى المجالات عامة والتعليم بشكل خاص.

- محاولة تحسين التعليم في المدارس الجزائرية والبحث عن الحلول اللازمة لمواجهة الصعوبات، وسد الثغرات في العمليات التعليمية.

أما فيما يخص الأهداف التي جاء من أجلها هذا البحث فيمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- معرفة الأهمية البالغة لإستعمال الوسائل التكنولوجية داخل قطاع التعليم .
- التعرف على مدى نجاح التعليم بواسطة تقنيات التعليم الحديثة .
- الوقوف على أهم الوسائل التكنولوجية التي تساعد التلاميذ خاصة في المراحل الأولى من تنمية رصيده اللغوي.
- لفت انتباه المؤسسات التربوية نحو استخدام مثل هذه الوسائل لتحسين وتطوير التعليم.

ولتحقيق حملة هذه الأهداف والوصول إلى مانسعى إليه. أصبح من اللازم علينا المزاوجة بين منهجين اثنين ألا وهما المنهج الوصفي، والمنهج الإحصائي آلية التحصيل؛ فالمنهج الأول اعتمدنا عليه في الجانب النظري لتحديد الأساسية المتعلقة بموضوعنا وتحديد أهم العناصر التي تخدمه. أما المنهج الثاني وهو المنهج الإحصائي وآلية التحصيل فقد اعتمدناه في الجانب الثاني وهو الجانب الميداني والتطبيقي لأنه الوحيد الذي يساعدنا في تحليل النتائج المتحصل عليها وكذا الوصول إلى استنتاجات وتفسيرات تخدم موضوعنا.

ولدراستنا هذا الموضوع وضعنا خطة لتساعدنا في هذا البحث العلمي، وقد جاءت خطتنا على

النحو التالي :

● مقدمة: احتوت على الإشكالية المطروحة، الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع وأهدافه، بالإضافة الى المنهج الذي اتبعناه في الدراسة، الخطة المعتمدة في هذا البحث، أهم المصادر والمراجع المعتمدة، الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث.

● الفصل الأول: فكان موسوما بعنوان "تطور التعليم و الإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني"، وجاء مقسما إلى مبحثين: تناولنا في المبحث الأول: مفهوم التعلم والتعليمية (لغة واصطلاحا)، مهارات تعلم اللغة (القراءة، الكتابة، السماع، المحادثة والتعبير)، الطفل واكتساب اللغة، الوسائل التعليمية ودورها في نجاح التعليم (القديمة والحديثة). مفهوم التعليم الإلكتروني نشأته وتطوره والحاجة إليه وضرورته، ومفهوم الوسائط المتعددة وأنواعها وعناصرها ودورها واسباب استخدامها.

اما في المبحث الثاني فتناولنا فيه الوسائل التكنولوجية وتدریس اللغة العربية، بالإضافة إلى أثر الوسائط الإلكترونية في التحصيل اللغوي، وكذا دورها في تنمية المهارات اللغوية من قراءة وكتابة وسماع ومحادثة، وتطرقنا إلى ايجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل كآخر عنصر في المبحث الثاني

● أما الفصل الثاني فعنوانه ب: "الدراسة الميدانية لأثر المحتى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول أنموذجا"، وقد خصصناه لتحليل اسئلة الإستبيان ونتائجه، التي قد وجهناها لمعلمي اللغة العربية في الطور الأول من المرحلة الإبتدائية، وكذا كشف بعض الحقائق وتقديم تفسيرات واستنتاجات تخدم موضوع بحثنا.

وخلصنا في نهاية هذا البحث إلى خاتمة جمعنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، وكذا بعض التوصيات التي رأينا أنها مفيدة، ونأمل وبشدة أن تأخذ بعين الإعتبار.

لدراسة هذا الموضوع كان يجب علينا الإعتماد على الكثير من المصادر والمراجع التي تخدم موضوعنا وتثريه ،ومن أهم المصادر والمراجع الأكثر اعتمادا نجد:

- تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق لمحمد محمود الحيلة ،مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري لنصيرة لعموري ،توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد .

لم يكن من السهل دراسة هذا الموضوع، فقد واجهتنا صعوبات خلال عملنا ومن بين هذه الصعوبات نجد:

- هذا الموضوع حديث نوعا ما ولهذا نجد أنّ المراجع قليلة بعض الشيء.
- عدم استطاعتنا للحصول على المراجع بسبب عدم توفرها بالمكتبة الجامعية وقلتها أيضا.
- قلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع مما شكل لنا بعض الغموض في بعض الأحيان.
- تشابه في المصطلحات وتعدد المصطلحات للكلمة الواحدة مما جعلنا غير متأكدين إن كنا على صواب ام لا .

وعلى الرغم من تلك الصعوبات إلا أننا عملنا جاهدين للوصول إلى ما نطمح له، وإنهاء هذا البحث، وبفضل الله سبحانه وتعالى تجاوزنا كل هذه الصعوبات، وكذا دون أن ننسى مساعدة أستاذنا المشرف الدكتور: نبيل اهقيلي الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته ونصائحه القيمة والتمينة.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في هذا العمل المتواضع، فإن كان صوابا فمن المولى عز وجل، وإن كان خطأ فمن أنفسنا وما هو إلا جهد بشري، والله ولي التوفيق.

الفصل الأول

تطور التعليم والانتقال من التعليم
التقليدي الى التعليم الالكتروني

تمهيد:

اللغة العربية ركيزة الأمة، ومن الأسس التي تقوم عليها الحضارة، واللغة العربية من اللغات الراقية لأن الله عز وجل اختارها دون سائر اللغات لتكون لغة القرآن، لهذا عمد العلماء على الاهتمام بها وتطويرها ومحاولة رفع مكانتها في العالم، وكما نعلم فالوظيفة الأساسية للغة هي تحقيق التواصل وقدرة الفرد على معرفة ما يجول حوله وفهم الظواهر المحيطة به، ولهذا تسعى العمليات التعليمية دائما للحفاظ عليها والإرتقاء بها، وتعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يهتم بها كل من المعلم والمتعلم نظرا لتأثيرها على الفرد والمجتمع، لأنها مهمة بات التطوير فيها شيئا لا بد منه، والبحث عن وسائل جديدة تخدمها وتقوم بملء الثغرات فيها، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى ما تسعى إليه العملية التعليمية، ويمس هذا التطور بالضبط الوسائل التعليمية التي انتقلت من وسائل قديمة إلى وسائل حديثة، مواكبة لتطورات العصر.

ولعل أهم ما تركز عليه العملية التعليمية هو التعلم والتعليم باعتبارهما أساسيين لما لهما من دور فعال فيها، وكما نعلم مفاتيح العلوم مصطلحاتها، فلكل علم مصطلحاته الخاصة به والتي بدورها تساعدنا على فهمه واستيعابه، ولذلك تعمدنا أن نتطرق إلى مفهوم التعلم والتعليم وكذا تحديد مهارات تعلم اللغة باعتبارها أساس اللغة العربية، وكيف يتم تعليم وتعلم اللغة عند الطفل بالإضافة إلى الوسائل التعليمية بأنواعها والدور الذي تؤديه لضمان نجاح التعليم. لهذا تعتمد العملية التعليمية على أساليب ووسائل لتحقيق الأفضل وهذه الوسائل إما أن تكون قديمة أو حديثة، باستخدام المهارات اللغوية التي تساعد على اكتساب اللغة كمهارة القراءة والكتابة والسماع والمحادثة.

إن التطور الحاصل في العالم اليوم أثر وبشكل كبير في جميع ميادين الحياة المختلفة وفي التعليم بشكل خاص. إذ توجب على العملية التعليمية استخدام الوسائل الحديثة والتكنولوجية لتحقيق أهدافها المواكبة للتطورات الحاصلة ولذلك ظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني الذي أسهم بشكل فعال في التعليم لأهميته البالغة باعتباره وسيلة تعليمية تدعم العملية التعليمية.

المبحث الأول:

1/ حول التعلم التعليمية لغة واصطلاحا

1-1/التعلم:

(أ) لغة: التعلم في اللغة هو "الإتقان والمعرفة والتفقه"¹.

(ب) اصطلاحاً: "فالتعلم هو عملية تغيير أو تعديل السلوك أو الخبرة، ولكي يتم هذا التعديل يجب أن يقوم الكائن الحي بنشاط معين، ويتحكم في توجيه ذلك النشاط وإثارته مجموعة العناصر، وكذلك يعرف على أنه مجموعة الاستعداد والدوافع والاتجاهات والميول المزود بها الكائن الحي، ويتضمن التعلم كل ما يكتسبه الفرد من معارف وأفكار سواء تم هذا الإكتساب بطريقة مقصودة أم غير مقصودة"².

ويذكر محمد محمود الحيلة: " أن التعلم عملية تعديل السلوك والخبرة وتزويد الفرد بالمعارف والمهارات، ويقاس مدى تقدم الفرد في التعلم بسرعة الأداء والتحرر من الخطأ والقدرة على التنسيق والاقتصاد في الوقت"³.

إذن التعلم هو تزويد الفرد بمجموعة المعارف والمهارات او تغيير في السلوك أو تعديله ويكون بطريقة مقصودة أو غير مقصودة.

2-1/التعليمية

(أ) لغة: جاء في لسان العرب: " تعلم في موضع أعلم، فمعنى التعلم هنا هو العلم والإخبار بالحدث. وقوله تعالى: «الرحمن علم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان»⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، مج 10، ص 3083.

² عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2008 م، ص 88-89.

³ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط1، 1998 م، عمان، الأردن، ص 81.

⁴ سورة الرحمن (4-1)

وقيل "علمه البيان" أي جعله مميزاً عن سائر البشر بالتعلم¹

ورد في قاموس المحيط: "علمه: كسمعه، علماً بالكسرة أي عرفه، والتعلامة: العالم جداً أو النسابة، وعالمه: فعلمه: كنظرة: غلبه علماً...

والعلمة: بالضم، والعلمة والعلم: متحركتين شق في الشقة العليا....، العلامة: السمة والعلم:

محركة الجبل الطويل²

(ب) اصطلاحاً: أما اصطلاحاً فمفهومها واسع في التدريس من حيث عدة مضامين؛

وقد ذكر بشير ابرير "أنّ التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ، بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الحسي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد".³

فالتعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته لتحقيق الأهداف فهي بذلك تطبق مبادئها على مواد التعليم.

2/ مهارات تعلم اللغة (القراءة، الكتابة، السماع، المحادثة والتعبير)

1-2/ المهارة: لغة: «مهر، يمهر، مهارة، وهي الحدق في الشيء والمهارة والماهر الحاذق بكل عمل»⁴

اصطلاحاً: المهارة هي " أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم، وعليه فإنها)

الأداء) إما يكون صوتياً أو غير صوتي، والأداء الصوتي اللغوي يشمل (القراءة، التعبير الشفهي، التذوق

¹ ابن منظور لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، دارصادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، مج 10، ص 263-264

² الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أبو الوفاء الهورينبي والمصري والشافعي، دارالكتب العلمية، (د، ط)، (د، ت)، ص 1151

³ ينظر: بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي

مختار، عنابة، 2009، ص84

⁴ ابن منظور لسان العرب، (م ه ر)، مادة ، ج8، ص 184

البلاغي، وإلقاء النصوص النظرية والشعرية)، أما غير صوتي فيشتمل على الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي الخطي"¹.

وجاءت المهارة أيضا بأنها نشاط عضوي ارادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.²

فالمهارة مرتبطة بالمتعلم، حيث أنها تمثل مجموعة المهارات التي يكتسبها المتعلم ويكون متقنا لها بكل دقة وكفاءة وفهم على سبيل المثال مهارة القراءة والكتابة أو الاجتماع أو المحادثة.

1-1-2/مهارة القراءة: compétence de la lecture

القراءة نشاط لغوي وأهم مصدر لتنمية الحصيلة اللغوية، لولم تكن مهمة لما اختارها الله عز وجل لتكون أول أمر يتوجه به الله سبحانه وتعالى إلى نبيه الكريم، ويتجلى ذلك في قوله تعالى « اقرأ باسم ربك الذي خلق 1»³ ومن خلال قوله تعالى يتبين لنا أن القراءة لها مكانتها الرفيعة لما لها من دور فعال في التعلم فهي تجعل من المتعلم مثقفا ومطلعا على ما يدور حوله وتنمي رصيده اللغوي وتجعله غني بالأفكار والمعارف.

وتعرف القراءة على أنها: "عملية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، بحيث أن درجة التفكير تعتمد على ما تحتمها ولا تتم بدونها، فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج"⁴.

كما أن القراءة هي وسيلة التعلم عند الإنسان في البداية ثم تتطور لتكون وسيلة لثقافته مع تراكم الخبرات.⁵

¹ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2008، ص 13

² نوري رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2004م، ص 25.

³ سورة العلق، الآية 1.

⁴ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق)، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003م، ص 62.

⁵ جون كوندليرا، علم نفسك القراءة السريعة، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، د ت، ص 58.

إذن القراءة هي نقطة البداية للتعلم ثم تصبح بعد ذلك سببا في الإبداع والابتكار ووسيلة لثقافة الإنسان من خلال الفهم والاستنتاج.

2-1-2/مهارة الكتابة: compétence d'écriture

هي نشاط يساهم في « تمكين المتعلم من اكتساب النسق اللغوي وتوظيفه حيث تهدف الكتابة إلى نقل المتعلم، من مستوى الممارسة الصوتية إلى مستوى الانجاز الكتابي»¹

ومن هنا يمكن تعريف الكتابة على أنها " مهارة إنسانية تترجم ما بداخل الإنسان من أفكار وأحاسيس مجردة إلى خطاب مكتوب أو بتعبير آخر: هي أداة للتعبير لما يجول في العقل والنفس، وتتخذ رموزا نسميها حروفا تختلف من جماعة إلى جماعة أو من أمة إلى أمة. ولولا هذه المهارة التي وهبها الله للإنسان لما استطاع أن يعبر عن نفسه، فيسطر أفكاره وخواطره ويسجل ملاحظاته ومذكراته"²

أذن فالكتابة هي ترجمة الأفكار والأحاسيس التي تجول في العقل والنفس إلى رموز مكتوبة أو خطاب مكتوب.

2-1-3/مهارة السماع: compétences d'écoute

"إذا نقلنا مفهوم الاستماع إلى عالم التربية والتعليم فسيكون الاستماع هو العملية التي يستقبل بها المتعلم المفاهيم والأفكار الكامنة في ما يسمعه من ألفاظ وعبارات ينطق بها المتحدث في موضوع ما. بشرط أن تكون المفاهيم والتصورات الملازمة للألفاظ قد تشكلت لديه من خلال مراحل التعليم والتعلم السابقة"³.

¹ مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الثانية، ص 14.

² محمد مصطفى بن الحاج، مذكرة في الكتاب العربية، مركز البحوث التربوية والتعليمية، طرابلس، ليبيا، 1998 م، ص 82.

³ ينظر: قورة حسين، تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، 1986م، ص 132

يعد الاستماع " أول المهارات اللغوية ومن أهمها دورا في تنمية الحصيلة المعرفية وتقويم السلوك اللغوي لدى المتعلمين تركز عليه باقي المهارات اللغوية الأخرى من تحدث وقراءة وكتابة".¹

نستخلص أن السماع مهارة لغوية مهمة، إذ أنها تساعد بشكل كبير في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم من خلال الإنصات الجيد للمعلم والقدرة على استيعاب الأفكار والمعارف وفهمها.

4-1-2/مهارة المحادثة والتعبير

(أ) مهارة التحدث :compétence de la parole

التحدث هو القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الانسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية وابداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء".²

ومن هذا فإن مهارة التحدث هي تلك القدرة على التعبير عما يحسه الإنسان ويعيشه ويشمل جميع مجالات حياته.

التحدث أو التعبير الشفهي هو المهارة الثانية بعد الاستماع فينبغي أن تتاح للمتعلمين فرص كثيرة لممارسة التعبير مع الاستعانة ببعض البرامج والتقنيات التكنولوجية التي تستخدم لتطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين حيث يقوم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة، ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة إذا طرحت عليه".³

فالمحادثة أو التعبير هي ثاني المهارات بعد السماع، وعليه فيجب أن تكون هناك فرصة للتعبير مع الاستعانة بالتقنيات التكنولوجية من أجل تطوير هذه المهارة.

¹ محمد عبد الحى، توظيف التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، محاضرة بمركز التدريب بالفجيرة، يناير 2002 م، ص 3.

² طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2009م، ص 132.

³ ينظر: زكي أبو النصر البغدادي، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، مجلة العلوم الانسانية، العدد

43، مجلد ب، سنة 2015، ص 83-84.

ويمكن القول بأن المحادثة عبارة عن مناقشة حرة تلقائية تحدث بين فردين أو عدة أفراد يتم فيها التعبير عما في النفس من خواطر ومشاعر واحاسيس، وتبادل الآراء والخبرات والمعلومات والأفكار بطريقة منظمة وحيوية¹.

ومن خلال هذا يمكن القول بأن مهارة المحادثة مهمة جدا في حياة الإنسان سواء في بيئة التعلم أو خارجها أي في حياته اليومية إذ أنه يستطيع التعبير عن ما يجول بباليه بكل أريحية وثقة بشرط أن تكون اللغة سليمة وحسن في الإلقاء.

3/ الطفل واكتساب اللغة:

هناك العديد من العوامل المساعدة في اكتساب الطفل للغة من أهمها ما يلي²:

3-1/ الأسرة:

تعد الأسرة الخلية الأساسية في المجتمع، وهي الصورة المصغرة له، أما بالنسبة للطفل فهي الجماعة الانسانية الأولى التي يتفاعل معها وهو عامل مهم وأساسي في تشكيل شخصيته، ومن خلالها يتعرف الطفل على نفسه ويتمكن من تكوين ذاته وتعتبر « الأسرة هي الجماعة الأولى التي تعمل على تلقين وتعليم الأطفال اللغة التي يمارسونها، وهذا من خلال ما يتلفظونه أمامهم من كلمات وألفاظ يسمعونها الأطفال»³، ومنه فالوالدين يلعبان دورا هاما في تنشئة الطفل وبناء شخصيته بما فيه التنشئة اللغوية التي يتعرض لها الطفل داخل الأسرة، من خلال الاتصال الكلامي الذي يحدث بين الوالدين والطفل خاصة الأم والطفل.

¹ خالد حسين أبو عمشة وآخرون، التحليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، النظرية والتطبيق، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1، 2017 سنة م. ص 207-208.

² رحيمة بسكري وسعيدة بولودن، بناء المنظومة اللغوية عند الطفل المتمدرس (الطور الأول من التعليم الابتدائي نموذجاً، مذكرة ماستر كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، سنة 2016، ص52

³ نصيرة لعموري مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 14، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2013، ص16.

2-3/ الوسائل الترفيهية:

يعد الترفيه من الاحتياجات الأساسية للإنسان في جميع مراحل عمره المختلفة وتتضاعف في مرحلة الطفولة، فهي تساهم في تطوير شخصية الطفل لأنها من أهم العوامل المساعدة على اكتسابه اللغة، كونها تجمع خاصيتين متميزتين، متعة اللعب وفائدة العقل، كما تساعد الأهل على الحد من حركات الطفل المتوترة وفي نفس الوقت يضمنون الفائدة المتحصل عليها في الأخير.

1-2-3/ اللعب:

"هو ضرورة بيولوجية تساعد على عملية التطور والنمو عند الطفل، وهو نشاط يقوم به الكائن الحي من تلقاء نفسه، وذلك من أجل الحصول على المتعة والسرور"¹.
فاللعب مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي خاصة في فترة النمو عند الطفل ويعد ضروري في مرحلة النمو.

2-2-3/ التلفزيون:

يعد أطفال ما قبل الدراسة من أوسع الشرائح المجتمعية مشاهدة للتلفاز، وقد أجمع على أنهم يبدأون مشاهدته في السن الثانية لأنه يساهم في تثقيف العديد من الأطفال، وذلك من خلال الرسوم المتحركة الحديثة التي صارت توجه الأطفال إلى أمور أخرى كالتكنولوجيا، والخيال العلمي، واللعب الإلكتروني، والحياة العصرية، لكن الإكثار من مشاهدته يعود الطفل على الخمول والكسل، ويؤثر سلباً على الصحة الجسدية والعقلية للطفل².

¹ خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، كلية الآداب جامعه الاسكندرية، 2003، ص 60.

² رحيمة بسكري وسعيدة بولودن، بناء المنظومة اللغوية عند الطفل المتمدرس (الطور الأول من التعليم الابتدائي نموذجاً، مذكرة

ماستر كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 201 سنة 6، ص 54.

3-2-3/رياض الأطفال

«مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة من العمر دورها مكمل لدور الأسرة إذ تهتم بقدر كبير بتنمية قدرات الطفل وشخصيته من جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية»¹.

ومن هذا فرياض الأطفال لها دور مهم جدا في تنمية مهارات وقدرات الطفل وبذلك تهيتها لاجتياز التمدرس.

3-2-3/المدرسة التحضيرية

« تعد المرحلة التحضيرية ذات أهمية بالغة في تنمية القدرات المعرفية والوجدانية والحسية والذهنية للطفل، من أجل تحقيق التفاعل والتواصل مع محيطه، لأن هذا الفضاء يستقبل الأطفال الذين في سن دون التمدرس، من خلال تأسيسه لأقسام تحضيرية، حيث يندمج الطفل ذو خمس سنوات ضمن التعليم الرسمي، والغرض من ذلك هو تطوير القدرات العقلية للطفل»².

فالمرحلة التحضيرية لها دور فعال في تطوير القدرات العقلية للطفل.

3-2-3/المدرسة القرآنية

تساهم المدرسة القرآنية في تنمية المهارات اللغوية « لأن هذه المدرسة تعد من العوامل القوية المؤثرة التي تعمل على ربط الفرد ببيئته ومجتمعه»³ وذلك من خلال ما تكسبه الآيات القصيرة للأطفال من لغة سليمة وقيم وسلوكيات حميدة.

¹ نصيرة لعموري، مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري، ص 18

² رحيمة يسكري وسعيدة بولودن، بناء المنظومة اللغوية عند الطفل المتدرس (الطور الأول من التعليم الابتدائي أنموذجا، مذكرة

ماستر كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016، ص 54.

³ نصيرة لعموري، مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 14، جامعة اكلبي محند

اولحاج، البويرة، الجزائر، سنة 2013، ص18

4- الوسائل التعليمية ودورها في نجاح التعليم (القديمة والحديثة)

1-4/ تعريف الوسائل التعليمية:

تعددت التعريفات في هذا المجال من وجهة نظر الى اخرى حيث عرفها محمد عطية خميس أن الوسائل التعليمية ما هي إلا : " مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد المستخدمة من طرف المعلم بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتدريب التلاميذ وتعويضهم على المهارات ذلك الى الوصول الى الهدف بسرعة وبتكلفة أقل"¹.

وقد عرفها عبد الحافظ سلامة بأنها: " هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ. وتعرف ايضا على انها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم"².

إذا فالوسائل التعليمية هي تلك الأجهزة والأدوات والمواد المستخدمة في عملية التعليم، لتحقيق الأهداف المنشودة وإيصال المعلومات بأبسط طريقة وفي وقت قصير، وتهدف هذه الوسائل إلى تسهيل عملية التعليم.

4-2/ أنواع الوسائل التعليمية: وتنقسم الى وسائل قديمة وأخرى حديثة على الترتيب الآتي:

4-2-1/ الوسائل التعليمية القديمة:

قد تتباين وجهات النظر حول مدى تأثير وسائل التعليم القديمة، فيفضلها البعض على ما استجد من وسائل تعليمية اليوم، والبعض الاخر يقف الى جانب مواكبة التطور، وتحسين تجربة الطالب والمعلم، لدعم مخرجات العملية التعليمية وتطويرها، الا ان لكل فترة ما يناسبها وما يخدم متطلباتها الممكنة، حيث إنَّ أسلوب التعليم القديم صفتان أساسيتان؛ فالتعليم التقليدي وتعليم باتجاه واحد، اي انه تعليم مركزه المعلم لا الطالب، حيث يتم تقديم المادة الدراسية من قبل المعلم دون

¹ محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم، مكتبة دار للسحاب، القاهرة، مصر، سنة 2006م، ص 06.

² عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر في الطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة

تفاعل الطالب او مشاركته فيها، وبالتالي فان اعتماد الطالب على معلمه يتزايد بتزايد مركزية دور المعلم، مما قد يضع الطالب في حيز التلقي، عوضا عن تفعيل دوره، وتنمية تفاعله ومشاركته¹.

ومن أهم الوسائل التعليمية التي عهدناها في المؤسسات التعليمية، والتي لا يزال مفعولها ساريا الى حد الساعة؛ كالسبورة، المجسمات، الصور، الملصقات،....

4-2-2/ الوسائل التعليمية الحديثة:

بما ان عصرنا هو عصر العولمة والتطور التكنولوجي وذلك في كل الميادين والمجالات المختلفة ومن هذه الميادين الميدان التعليمي، وهذا ما يؤدي الى تطور الوسائل التعليمية وظهور وسائل تعليمية حديثة " منها ما يتعلق بالأجهزة مثل: الحاسوب، والهاتف الذكي، والجهاز اللوحي،... ومنها ما يتعلق بالبرامج مثل: حزمة البرامج المكتبية (WORD,POWER POINT)، والكتب والمكتبات، والانترنت...."².

من خلال ما سبق يتبين لنا أن الوسائل التعليمية القديمة وكذلك الحديثة لا يمكن أن نفضل إحداها على الأخرى فإذا كانت الوسائل التعليمية القديمة لها إيجابياتها وسلبياتها فالوسائل التعليمية الحديثة لها ايجابياتها وسلبياتها أيضا، وينبغي هنا إلا الاعتماد على الوسيلة التي تحقق الغايات والأهداف مهما كان نوعها، فالقديمة اعتمد عليها بناء على ما حققوا من خلالها، أما عن الحديثة فقد جاءت مواكبة لمستحدثات العالم وتطوره وتحديات العصر الذي تشهده والتطور التكنولوجي الحاصل.

ج- دور الوسائل التعليمية في نجاح التعليم:

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في التعليم، إذ أنها تساهم وبشكل كبير في نجاح التعليم ويكمن دورها في ما يأتي³:

¹ ينظر: صابرين السعو، وسائل التعليم قديما وحديثا، Http://mawdoo3.com

² عائشة قسمية ووفاء لقريد، تعليمية القواعد الاملائية في الطور الابتدائي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2019-2020، ص 21.

³ ينظر: سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، قاصدي مرياح ورقلة، العدد 26، سنة 2016، ص 151-153.

- تجعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة والجهد والمصادر.
- تقوي الوسائل التعليمية العلاقة بين المعلم والمتعلم.
- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم.
- تعمل على إيصال الرسالة التعليمية بوضوح الى الطالب دون تكلم المعلم لفترة طويلة.
- المساعدة على نمو المفاهيم وتكوين الاتجاهات العلمية المرغوبة والجديدة.
- تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الى حل المشكلات، وكذلك تنظيم الافكار.
- للوسائل التعليمية دور كبير في تنقل التلميذ من مستمع الى مشارك وتقوية حواسه وتنشيطها.
- توفر القوة والفاعلية.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة والتحكم فيها.

5. مفهوم التعليم الإلكتروني :

1-5 مفهوم التعليم الإلكتروني:

هو شكل من أشكال التعليم عن بعد يكون باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يواكب التطور العلمي الراهن عن طريق استخدام الحاسوب على سبيل المثال الشبكة العنكبوتية والوسائط المتعددة قصد الوصول للمعلومات بأسرع وقت وباقل تكلفة بين المتعلمين مع التفاعل الإيجابي مع المعلومة ويعرّف أيضا بأنه : " نظام تعليمي تم تخطيطه وإعداده وتنفيذه وتقديمه بشكل إلكتروني وتم نقله عبر تقنية المعلومات كما يمكن أن يكون التعليم الإلكتروني على شكل حيز فني مثل توفر المادة العلمية بشكل إلكتروني¹ ."

¹ أنسام بنت محمد بن حسين دوم، تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة، السعودية، 1432، ص 02

فالتعليم الإلكتروني هو إنتاج حديث وشكل من أشكال التعليم جاء مواكبا للتطورات العلمية الراهنة ويعتمد على استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم .

2-5 نشأة التعليم الإلكتروني وتطوره:

ظهر التعليم الإلكتروني في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، في أوروبا بالضبط في بريطانيا ، وظهر كدعامة لتقنيات الجامعة البريطانية ، وقد ظهر تطوره الفعلي من خلال ثلاثة أجيال فيه ، بداية من الثمانينيات الى غاية الوقت الراهن وهي كالآتي :

1-2-5 الجيل الأول¹ :

لقد كانت بدايات هذا الجيل من التعليم الإلكتروني أوائل الثمانينات حيث كان المحتوى التعليمي يقدم على شكل أقراص مدمجة، وكانت عملية التفاعل تتم بشكل فردي بين المعلم والطالب، حيث التركيز فيه يكون على الطالب لا على التعلّمات ومحتواها.

يظهر لنا جليا أن هذا الجيل الأول يقتصر في مضمونه على وسيط واحد والمتمثل في الأقراص المدمجة والتي تستخدم لتخزين وجمع الوثائق الإلكترونية، وهذا ما يفرز لنا نوعا ضعيفا من التفاعل بين أطراف العملية التعليمية والتي تنحصر على تفاعل فردي بين المتعلم والأداة أو الوسيط. نفهم من هذا أن التركيز ضمن إطار العملية التعليمية بهذا الشكل يكون على الطالب على سبيل ما تعرضه المقاربة بالأهداف التي اعتمدت في التعليم الجزائري في فترات سابقة.

2-2-5 الجيل الثاني:

إن التطور الحاصل في التكنولوجيا والذي أفضى في الأخير الى بناء الشبكة العالمية للمعلومات أثر بشكل كبير في التعليم الإلكتروني فأدخل فيه تغيرات فمنحته عناصر جديدة، وهذا ما يظهر في

¹ خنيشالسعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية (دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم) ، رسالة الدكتوراه ، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، جامعة باتنة-1، سنة 2016، ص 122.

الجيل الثاني منه. حيث أن الإضافة النوعية للجيل الأول يتمثل في رفع مستوى التفاعل¹، وبعدها كانتفاعلا فرديا يتحول ليكون جماعيا²، في الانترنت بتقنياتها والحاسوب بوسائطه المتعددة والمتطورة منحه نمطا تواصليا موسعا وهذه المرحلة نعتبرها من أهم المراحل التي مر بها التعليم الإلكتروني بفعل اشتراك أطراف العملية التعليمية في صياغة الموقف التعليمي.

3-2-5 الجيل الثالث:

ظهرت تجلياته أواخر التسعينيات مواكبة لظهور التجارة الإلكترونية وتزامنا مع التطور الذي شهدته تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي و تكنولوجيا الاتصالات والأقمار الصناعية، هذا ما خلق اثرا ايجابيا على التعليم الإلكتروني، بفعل استخدامها في اتصال واستقبال المعلومات وإحداث التفاعل بين أطراف العملية التعليمية³، نرى ضمن هذا الاطار ان الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني هو الجيل الذي عرف فيه التعليم الإلكتروني وأوجّ تطوره وعطائه واسهاماته في عملية نقل المحتوى التعليمي، وإحداث التفاعل بين أطراف العملية التعليمية رغم ما تعتره هذه الاجيال الاولى من قاعدة أساسية في هذا النمط، إلا أنّ هذا لم يمنع ظهور مبادرات تشيد وتناديبيني التعليم الإلكتروني، على غرار ما فعله الرئيس الأمريكي بيل كنتون في مبادراته المعروفة باسم تحديات المعرفة التكنولوجية سنة 1992 داعيا فيها الى تكثيف الجهود بربط كافة المدارس الأمريكية العامة بشبكة الانترنت بحلول سنة 2000⁴.

3-5 ضرورة التعليم الإلكتروني:

¹ عبد العزيز طلبة عبد الحميد، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية، مصر، ط1، سنة 2010، ص18-19.

² المرجع نفسه، ص 18.

³ المرجع نفسه، ص 19.

⁴ محمد محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، سنة 2005، ص07.

لا شك أن للتعليم الإلكتروني دواعي لظهوره ولو لم تكن هناك ضرورة وحاجة إليه لما ظهر وتمثل هذه الحاجة والضرورة فيما يلي:

- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات حيث يسمى هذا العصر بعصر ثورة المعلومات.
 - الهدف من تعليم اللغة العربية باستخدام التقنيات الحديثة هو ردّ على من اتهم اللغة بالجمود وعدم القدرة على مواكبة الحضارة، وفيه لقدرة اللغة العربية على مواجهة التحديات الموجهة إليها
 - إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم التي تواجه المتعلمين عامة وأبناء اللغة العربية خاصة حيث أثبتت الدراسات أن للحاسوب دوراً مهماً في المساعدة على حل صعوبات التعلم .
 - إذا ما تم استثمار التكنولوجيا الحديثة الإستثمار الأمثل ، فستساهم في رفع _التكنولوجيات_ المتقدمة¹.
 - توفير مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات نتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم
 - تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة .
 - تبادل الخبرات التربوية بين الأفراد من خلال وسائط التعليم الإلكترونية .
 - إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية².
6. مفهوم الوسائط المتعددة:

1-6 تعريفها :

صباح قصير، استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، الرقم التسلسلي: 04، جوان 2020، ص 431_432.

² رأي علي، أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، المجلد (07)، عدد خاص (01)، 02 و 03 مارس 2020، ص 184

تعددت التعريفات والآراء حول مفهوم الوسائط المتعددة ومثال ذلك: "نجد (علي زين الدين: 68، 1996). مفهوم الوسائط المتعددة بقوله: طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل على: النصوص، والأصوات، الرسوم، وصور الساكنة، والمتحركة، وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقا لمسارات يتحكم فيها المستخدم."¹ ويعرف جايسكي (gayeski) برامج الوسائط المتعددة بأنها " فئة من نظم الاتصالات المتفاعلة التي يمكن اشتقاقها وتقديمها بواسطة الكمبيوتر لتخزين ونقل واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة، من خلال اللغة المكتوبة، والمسموعة، والموسيقى، والرسومات الخطية، والصور الثابتة، والصور المتحركة"² وتعرف أيضا بأنها " خليط من الصوت والرسوم، والفيديو والرسم والنص، وما يميز هذا الخليط هو التفاعلية، وذلك العنصر الأساسي في تحديد الوسائط المتعددة بعكس نظام التلفزة"³ من خلال التعريفات يمكن القول بأن الوسائط المتعددة هي مجموعة تطبيقات الكمبيوتر التي تشتمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور بأنواعها باعتبارها خليط يتميز بالفاعلية لتحقيق الأهداف.

2-6 أنواع الوسائط المتعددة:

هناك نوعين من الوسائط المتعددة وهي: الوسائط المتعددة التفاعلية، Interactive ، multimedia ، الوسائط المتعددة الفائقة hyper média ،

1-2-6 الوسائط المتعددة التفاعلية

كلمة التفاعلية ليست فكرة جديدة مع أنها عادة ما تنسب إلى الحاسوب، فنحن في حياتنا اليومية نتفاعل بشكل كبير مع أشكال مختلفة وجديدة، من الوسائط وتنسب كلمة تفاعلية إلى

¹ زكي أبو النصر البغدادي، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، مجله العلوم الانسانية، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، جامعة قسنطينة 1، الجزائر 2015، العدد 43 ، جوان 2015، مجلد ب، سنة 2015، ص 68-69.

² السيد محمد مرعي، الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، سنة 2009، ص 48.

³ حسين حسن الموسى، الوسائط المتعددة في البحث العلمي، القاهرة، الكويت.

الحاسوب والذي من مميزاته التخزين والعرض والبحث "فعندما تتصفح الصفحة الأولى من الجريدة ونختار المقالات التي تريد قراءتها وترتبها أنت إذا تفاعل معها وعندما تسجل برنامج تلفزيوني يذاع في وقت محدد وتشاهده فيما بعد فأنت تستخدم التكنولوجيا التي تتيح لك التفاعل مع التلفاز"¹

التفاعلية تعتبر من الميزات الأساسية للوسائط المتعددة، وذلك من خلال اعطاء امكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها

2-2-6 الوسائط المتعددة الفائقة

الوسائط المتعددة الفائقة هي تكنولوجيا كمبيوترية تسمح بتقديم طريقة غير خطية لتصفح المعلومات بطريقة إلكترونية، وهي أداة تكنولوجيا تعتمد على تقديم المعلومات بواسطة الكمبيوتر وتتضمن هذه المعلومات أشكالاً متعددة من وسائط الاتصال من خلال ارتباطات داخلية غير خطية non-linear تسمح للمستخدم بتصفح واستعراض المعلومات بطريقة سريعة"²

ومن هذا فمهي ثروة في نظام الانترنت اذ انها توصل المستخدم بسهولة إلى المعلومات على شبكة الانترنت على شكل وسائط متعددة.

3-6 عناصر الوسائط المتعددة الأكثر استخدام في التعليم :

يوجد عدد كبير من عناصر الوسائط المتعددة ولكل منها بطبيعة الحال قدر لا يقل أهمية عن الآخر وتشتمل هذه العناصر في ما يلي:

1/ النص المكتوب (text): وهو عبارة عن فقرات مكتوبة نصاً تظهر على الشاشة في العنوان والشرح والتفسير كعنوان للأجزاء الرئيسية أو القوائم، الإرشادات، المحتوى .

¹ سنوسي حسينة ، الوسائط المتعددة في التعليم بين التوظيف والامتناع، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، سنة 2014، 2015، ص 3-4

² لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة الإجازة في الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، سنة 2020، ص 120.

2/ اللغة المنطوقة (speaking words): وذلك الكلام الذي يتلقاه المستخدم والصادر من جهاز الكمبيوتر إما أن يكون عبارة عن بيانات أو معلومات أو توجيهات أو إشارات تساعد المستخدم على التعامل مع البرنامج

3/ الموسيقى (music): وهي بالأهم عناصر الوسائط المتعددة وهي عبارة عن أصوات موسيقية تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة.

4/ المؤثرات الصوتية (sond effectivement): تستخدم خاصة في حالة استخدام الرعد والأمطار. . وغيرها.

5/ الصور المتحركة (animation): هي مجموعة من الرسوم الثابتة المتسلسلة التي تعرض متتابعة وبسرعة معينة مما يعطي الإحياء بالحركة كما أنه هناك الرسوم الثلاثية الأبعاد ومن ثم يتم تحريكه في الفراغ وتصنيف الرسوم المتحركة تأثيرات حركية مهمة أنا برنامج الوسائط المتعددة منها مؤثرات بصرية تعطي إحساس بوجود حركة

6/ الفيديو التفاعلي: يختلف الفيديو التفاعلي عن الوسائط المتعددة السابقة وهو شكل جديد وحديث من أنواع الفيديو الذي يعتمد عليه العديد من المؤسسات في توصيل الأفكار والمعلومات وهو دمج بين تكنولوجيا الفيديو والحاسوب لتوفير بيئة تفاعلية.

ج- دورها كوسائل تعليمية:

تلعب الوسائط المتعددة دورا كبيرا كوسائل تعليمية ويكمن هذا الدور في ما يلي:¹

- تسهيل العملية التعليمية مع زيادة في معدل المادة المعروضة.
- تحفيز الطلبة على التفاعل مع المادة التعليمية.
- استخدام طرق المحاكاة في الحاسوب من أجل تسهيل عمل المشاريع الصعبة يدويا.

¹ ينظر: سنوسي حسينة الوسائط المتعددة في التعليم بين التوظيف والامتناع، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الحميد

بن باديس، مستغانم، سنة 2014- 2015، ص 29-30.

- القصص والأفلام تزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع من خلال عرضها.
- تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم على عكس التعليم التقليدي.
- فتح وتعزيز إمكانية التعاون بين المتعلمين.
- تشجيع التواصل وإيجاد الحوافز بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية
- إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العمر
- تعزيز روح المشاركة للطلاب الذين لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم والخجولين والمترددون.
- الوسائط المتعددة تجعل من العملية التعليمية ممتعة وشيقة.

د- أسباب استخدامها:

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية بات أمراً ضرورياً في مدارسنا وجامعاتنا وذلك بإدخال أجهزة الحاسوب، والمختبرات اللغوية بأجهزتها السمعية والبصرية، واعتماد طرائق البحث والاستقراء، لأن غالبية طرق التعليم لدينا مازالت تعتمد على أساليب التلقين والتحفيز واعتبار المعلم هو المصدر الأساسي- بل الوحيد- للحصول على المعرفة. وهذا يتناقض تناقضاً جوهرياً مع ظاهرة الانفجار المعرفي، وتضخم المادة التعليمية. أما في عصر المعلومات فإن مهمة التعليم لم تعد هي تحصيل المادة التعليمية في المقام الأول، بل تنمية مهارات الحصول عليها وتوظيفها، بل وتوليد المعرفة الجديدة.¹

ومن الأسباب التي ضغطت على المؤسسة التربوية ودفعتها إلى الاستحداث والتجديد لمجارات هذه

التغيرات:

1- الانفجار المعرفي:

¹ إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، ط 2، سنة 2000 م، ص 194.

تعيش البشرية الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع حيث تطل علينا في كل يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفية فكان لا بد لها من استخدام الوسائل التكنولوجية.

2- الانفجار السكاني:

يعيش عالمنا اليوم مشكلة حادة وخطيرة تتمثل بزيادة عدد السكان وما يرافق هذه الزيادة من مشكلات اقتصادية واجتماعية وتربوية ولعل المشكلة التربوية من أهم تحديات العصر الراهن.

3- انخفاض الكفاءة التربوية:

إن انخفاض الكفاءة في العملية التربوية عملية معقدة تتضمن مناح عديدة، فتركيز المدرسين في تعليمهم على هدف تحصيل المعلومات وحفظها مثلا من أجل الامتحان فقط وإهمالهم المهارات العقلية والحركية والتدريب على التفكير السليم، من الأمور التي تعرقل العملية التعليمية. لذا وجب استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التعليمية لربط التعليم بالحياة وإثارة دافعية التعلم لدى المتعلم وتكوين المهارات السليمة.

4- الفروق الفردية:

من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين، والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفق القدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات.

5- تطوير نوعية المدرسين:

تغير دور المعلم من المعلم الخبير إلى المعلم المرشد¹ (teacher as guide) الموجه والمصمم للمنظومة التعليمية داخل الفصل التعليمي بما يقوم به من تحديد الأهداف الخاصة بالدرس وتنظيم الفعاليات والخبرات واختيار أفضل التقنيات لتحقيق أهدافه التربوية، ووضع استراتيجيات تمكنه من استخدامها في حدود الإمكانيات المتاحة له داخل البيئة المدرسية.

6- التشويق :

إن طبيعة الوسائل التكنولوجية سواء أكانت مواد تعليمية متنوعة أو أجهزة تعليمية أو أساليب عرض طبيعة تتصف بالإثارة لأنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد، سهل وبسيط تختلف عن طريق اللفظية التقليدية، وهذا ما يحبب إلى نفس المتعلم ما يتعلمه، ويثير لديه الرغبة فيه ويقوي لديه الاستقلالية في التعلم والاعتماد على النفس. وبالتالي تساعد التكنولوجيا الحديثة على خلق بيئة مشوقة للمتعلم تؤدي إلى إتقان ما يتعلمه، مما يزيد من فاعلية التعليم والتعلم.²

المبحث الثاني:

1. الوسائل التكنولوجية وتدرّس اللغة العربية:

أصبح من الضروري إدخال الوسائل التكنولوجية حيز التدريس وخاصة تدريس اللغة العربية ويتم هذا عن طريق ما يلي³:

- دمج المختبرات اللغوية والحاسوب وبرامج العروض المتعددة.

¹ إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، ط 2، سنة 2000م، ص 194

² ياسين محجر، بحرية باسماعيل، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص 227.

³ صباح قصير، استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجله القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، 8018.2602:IssN، الرقم التسلسلي: 04، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي- الجزائر، سنة 2020، ص 435.

- اعتماد طرائق البحث والاستقراء الخاصة باللغة العربية على الحاسوب.
 - تشجيع الطلاب على الكتابة والتواصل مع الآخرين باللغة العربية على الحاسوب.
 - الاستفادة من نظم البرمجة والتطبيقات المعدة للمستخدم العربي مثل:
 - الصرف الآلي الذي يقوم على تحليل الكلمة إلى عناصرها الاشتقاقية والتصريفية.
 - الإعراب الآلي والتحليل الآلي الذي يستخدم معاني الكلمات من سياقها، ويحدد مدى ارتباط وتناسق الجمل مع بعضها البعض.
 - استخدام قواعد البيانات والمعاجم والقواميس الإلكترونية (شبكة الانترنت).
- ومن هذا فإن إدخال الوسائل التكنولوجية في نطاق التدريس أصبح ضرورة نظرا للدور الذي تلقيه وخاصة تدريس اللغة العربية من خلال البرمجيات والحاسوب وغيرها من الوسائل التكنولوجية. أنواع الوسائط المتعددة هناك نوعين من الوسائط المتعددة وهي: الوسائط المتعددة التفاعلية، Interactive multimedia ، الوسائط المتعددة الفائقة hyper média ،

2 . أثر الوسائط الإلكترونية في التحصيل اللغوي:

لقد امتدت آثار التطور المذهل للتكنولوجيات الحديثة إلى قطاع التربية والتعليم، ويلاحظ ان التكنولوجيا قد أثرت بشكل كبير على شتى المجالات وخاصة التحصيل اللغوي ويتمثل الأثر الوسائط الإلكترونية عليه فيما يلي:

- عدم اتباع الأساليب الجافة في تعليم اللغة العربية.
- تحديث التعليم ومواكبة الحداثة وذلك من خلال تطوير مناهجه وأساليبه وطرقه مع الحفاظ على أصالة اللغة والتراث.
- قدرة اللغة العربية على مواكبة تطورات العصر وذلك باستخدام التكنولوجيا في التعليم مما جعلها أكثر فعالية.
- استخدام طرائق الاستقراء والبحث الخاصة باللغة العربية بالحاسوب.

- تشجيع الطلاب على التواصل والكتابة باللغة العربية عبر الوسائل التكنولوجية.
- استخدام شبكة الإنترنت في توفير المعاجم والقواميس وقواعد البيانات¹.
- إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية وهذا بين الإنسان والآلة.
- تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم.
- تنمي مهارات اللغة بأنواعها المختلفة.

3- دور الوسائط الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية :

للوسائط الإلكترونية دور كبير وفعال في تنمية المهارات اللغوية لما لها من أهمية كبيرة في التعليم

ويتجلى هذا من خلال:

أ - مهارة القراءة:

يكمن دور الوسائط الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة من خلال²:

1 - الاستيعاب: فهناك برامج حاسوبية مصممة بحيث يظهر نص على الشاشة ويتبع ذلك أسئلة موضوعية مثل: ملء الفراغ، صح أو خطأ، اختيار متعدد، أو يسأل عن معنى كلمة من النص، أو معرفة نوع كلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام (اسم، فعل، حرف).

2- معالجة النصوص: يقوم البرنامج الحاسوبي في هذا النشاط بتحديد جملة من النص، ثم يقوم بترتيبها عشوائياً، ثم يطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح، أو يمكن عرض نص وقد حذفت منه بعض الكلمات، ويطلب من المتعلم كتابة الكلمات المناسبة لكل مكان. أو اختيار الكلمة

¹ ينظر: صباح قصير، استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم باللغة العربية، مجله القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، الرقم التسلسلي: 04، سنة 2020م، ص 428-435.

² حمزة بوكثير، الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقارنة نصية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مذكرة ماجستير، حنفي بن ناصر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، سنة 2015م، ص 76.

المناسبة من ضمن قائمة تظهر على الشاشة تماما مثل ما هو موجود في الكتب المدرسية للطور الابتدائي.

3- سرعة القراءة: من أجل تطوير مهارة القراءة يستخدم برامج مصممة لأجل القراءة السريعة، يستخدم فيها عنصر التوقيت، حيث يتم عرض النص أو الجملة على الشاشة لفترة زمنية محددة، وبعدها يختفي النص ومن ميزات هذا البرنامج انها تعطي للمتعلم الفرصة للتحكم في السرعة التي يريدتها، بحيث ينتقل الى سرعات أعلى في حال تقدمه.

ب - مهارة الكتابة:

تستخدم برامج مصممة كبرامج معالجة النصوص في الكتابة، حيث تمنح المتعلم حرية في معالجة النص كالتصحیح الفوري والتدقيق الإملائي، واستخداممختلف الخطوط عن طريق محاكاة المتعلم للحاسوب، كذلك التحكم في الفقرات والمسافة بين الحروف والسطور، كما ان عملية التخزين والتغذية الراجعة التي يتميز بها الحاسوب تتيح للمتعلم إعادة تفحص النص، او الكلمات او الحروف التي كتبها وإجراء التعديلات عليها، يعتبر هذا الأسلوب مشرقا للمتعلم في مرحلة الابتدائي، كما انه يحسن من ادائه في التعبير بشقيه الشفوي والكتابي ويجعله اكثر اتقانا للغة والإملاء¹.

وهناك بعض برامج الحاسوب تساعد على تعليم قواعد اللغة العربية كأقسام الكلام، وإعراب الجمل، واستخلاص الجذور، وتصريف الأفعال، و اشتقاقاتها، وفي تصميم هذه البرامج روعيت الفئات

¹ مسعودة صابة، الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة ببيوزريعة، العدد 01، المجلد 15،

العمرية، حيث تم التركيز على نمط التمارين والألعاب التعليمية في تقديمها للأنشطة المختلفة للمتعلمين¹.

ج - مهارة السماع:

للسائط الإلكترونية دور كبير في تنمية مهارة السماع وذلك من خلال عدة برامج وطرق مختلفة منها²:

1- الاستيعاب السمعي:

وفي هذا النشاط يقوم المتعلم بالاستماع الى نص يليه اسئلة اختبار من متعدد أو ملء الفراغ ويقوم المتعلم بالإجابة عنها، ثم يتلقى التصحيح من البرنامج الحاسوبي.

2- التعرف على الأصوات:

فالتمييز بين أصوات ومخارج الحروف مطلب أساسي لممارسة اللفظ الصحيح والاستيعاب الإصغائي، حيث يجب على المتعلم أن ينطق الحروف نطقاً صحيحاً حسب مخارجها، ويقرأ الكلمات الجديدة دون تردد.

3- اللفظ والتنغيم:

ونعني بذلك تدريب أذن المتعلم وتعويدها على تمييز النغم والموسيقى، فالشعر مطلب مهم، لذلك تعد المحفوظات وسيلة لتربية اذواق المتعلمين، وتعزيز رصيدهم، اللغوي والأدبي، ولأجل هذا صممت برامج حاسوبية تساعد المتعلمين على التعرف على الأصوات ثم ممارسة اللفظ والتنغيم.

د- مهارة المحادثة:

من أجل ذلك صممت برامج حاسوبية تستخدم كوسيلة تعليمية، حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين مجموعة من الأشخاص حول موضوعات متنوعة، ومن خلالها يتعلم المتعلم

¹المرجع السابق، ص 84.

²المرجع نفسه، ص 81.

كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة، وكذلك كيف يرد عليها إذا طرحت عليه، وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم أن يدخل في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ثم يرد عليه شفويا باستخدام الميكروفون وبعدها بواسطة التغذية الراجعة للحاسوب بتلقي النتيجة لأدائه¹.

4- ايجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل :

إن العالم اليوم يشهد تطورا كبيرا وهذا التطور لم يمس مجالا محددًا بل شهدته جميع الميادين دون استثناء، ومن هذه التطورات التي ظهرت ما يعرف بالتطور التكنولوجي وعلى سبيل المثال نجد أن ميدان التعليم أحد أهم الميادين المتأثرة بهذا التطور من خلال الوسائل التكنولوجية المستخدمة في عملية التعليم ولما لها من تأثير على لغة الطفل، وقد نجد لهذه الوسائل ايجابيات كما لها من سلبيات تؤثر في اللغة عند الطفل وهذا ما نعلمه الى التحدث عنه وتبيان أهم ايجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل وهي كالآتي :

الايجابيات² : وتتمثل في:

- توفير كم هائل من المعارف والمعلومات في مختلف المجالات التعليمية المعرفية.
- تشرب الطفل للغات العربية والأجنبية.
- القدرة على التعبير وفهم العربية الفصحى بما فيها من برامج مفيدة.
- سرعة الحصول على المعلومات.
- انخفاض التكاليف وتوفير المال.
- الكشف عن مواهب وقدرات الأطفال.
- التواصل الإجتماعي .

¹ المرجع السابق، ص 82.

² عليا عايدة، دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي- السنة الرابعة ابتدائي أ نموذجاً، كلية الآداب واللغات جامعة محمد

خيضر بسكرة، سنة 2019م، ص 55- 56.

السلبيات¹:

من أهم سلبيات التي تؤثر على لغة الطفل ما يلي:

- التأثير على التطور والتحصيل الدراسي لدى الأطفال.
- دخول الطفل في حالة التقمص الذاتي والوجداني.
- التأثير على الذاكرة طويلة الأمد.
- تتسبب في انعزال الطفل.
- تساهم في القضاء على الخصوصيات الثقافية واللغوية.
- الشرود الذهني وعدم التركيز.
- كلما زاد تعرض الطفل للوسائل التكنولوجية كلما قل تحصيله.

ومن هذا نلاحظ أنه على الرغم من أن الوسائل التكنولوجية لها إيجابيات عديدة ومتعددة إلى أن هذا لا ينفي ان لها سلبيات كثيرة تؤثر على لغة الطفل كتثبيط القدرات الفكرية عنده وقتل روح الإبداع لديه وعدم الاعتماد على النفس.

خلاصة :

من خلال الدراسة النظرية التي أجريناها، تمكنا من أن نستخلص من خلال العناصر التي تطرقنا إليها ان الحياة تعلم والتعلم حياة، فالعملية التعليمية أحد أهم العمليات التي لها تأثير كبير على الفرد والمجتمع اذ انها تعتمد على عناصرها الثلاثة وهي المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي وتعتمد هذه العملية على وسائل قديمة وحديثة لتحقيق الأهداف المرجوة ، وقد عرف العالم تطورا كبيرا كان له حصة في التأثير على العملية التعليمية وتمثل ذلك في انتقال التعليم من تعليم تقليدي إلى تعليم الكتروني، ويتجسد ذلك في الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية لتحقيق

¹ ينظر: عبد الرزاق الدليبي، وسائل الإعلام والاتصال، ص 93.

الأهداف المرجوة بأسهل طريقة ممكنة وفي وقت قصير، لهذا اكتسبت الوسائل التكنولوجية أهمية بالغة في العملية التعليمية، بالإضافة إلى هذا نجد الدور الذي تلعبه الوسائط الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية من قراءة وكتابة وسماع ومحادثة.

ولكن بالرغم من الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية وإيجابياتها الكثيرة في عملية التعليم إلا أن هذا لا ينفي وجود سلبيات لا يمكن تجاوزها وعدم التحدث عنها لما لها من تأثير على لغة الطفل خاصة.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لأثر المحتوى اللغوي

للمسائط الإلكترونية على لغة الطفل

تلاميذ الطور الأول أنموذجاً

الفصل الثاني: التطبيقي

دراسة ميدانية لأثر المحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور

الأول أنموذجا

- أداة البحث
- عينة البحث
- صياغة أسئلة الاستبانة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- تحليل النتائج

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجاً

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يتركه المحتوى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، والدور الذي تلعبه هذه الوسائط في المدرسة الجزائرية، ومدى التأثير الإيجابي لها في العملية التعليمية التعلمية، ومحاولة ربطها بالواقع الذي نعيشه اليوم.

1. أداة البحث:

اعتمدنا في دراستنا لموضوع البحث على أداة البحث الميداني، ألا وهي الاستبيان باعتبارها الأداة الأنسب لدراسة موضوع البحث.

الاستبيان:

والذي يعرف بأنه وسيلة للحصول على اجابات على اسئلة وذلك باستعمال استمارة يقوم المجيب بتدوين الإجابات عليها، فالاستبيان شبيهة المقابلة في كونه يتضمن على أسئلة يراد الحصول على إجابات عليها من مجيب¹.

ومن هذا اعتمدنا على هذه الأداة كوسيلة للإجابة على الاسئلة المرتبطة بأثر المحتوى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل لدى تلاميذ الطور الأول.

2. عينة البحث:

قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على مجموعة من معلمي اللغة العربية في الطور الأول في عدد من ابتدائيات بولاية قالمة وقد وزعنا هذه الاستبيانات على 20 معلمة، بهدف الوصول الى نتائج دقيقة وتعميمها.

¹ حامد سوادى عطية، دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، دار المرخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1993م، ص 95.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

3. صياغة أسئلة الاستبانة:

تضمن الاستبيان مجموعة من الاسئلة المختلفة والمتنوعة، وقد عمدنا أن تكون اسئلة مفتوحة، وقد اعتمدنا على هذا النوع من الأسئلة لمعرفة رأي وموقف المعلمين من كل سؤال بغية معرفة الحقائق المجهولة واكتشافها، وبذلك معرفة رأيهم ومواقفهم من هذا الموضوع.

4. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

- الأسباب التي أدت الى ظهور التعليم الإلكتروني.
- دور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.
- أهمية الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية.
- مدى تأثير التحصيل اللغوي للتلميذ بالوسائط الإلكترونية.
- ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية في المدارس والدور الكبير الذي يلعبه في العملية التعليمية.
- معرفة المعلمين للأهمية البالغة التي تلعبها الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ومدى توفير جهدهم ووقتهم.

5. مراحل الدراسة الميدانية:

المنهج هو تلك الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة بحثه من أجل التعرف على ظاهرة معينة فهو " خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما ، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم، المدعومة بالبرهان والدليل"².

² محمد خان، منهجية البحث العلمي "وفق نظام LMD"، دار علي بن زيد، حي المجاهدين، بسكرة، 2011م، ص 16-17

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

ويقول الدكتور عبد الرحمن بدوي انه " الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على تسيير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة"³.

ومن هنا يتحدد لنا أن المنهج هو ذلك الطريق الواضح الذي يكشف عن حقيقة ظاهرة ما من خلال تتبع خطوات ومراحل معينة.

ولدراسة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الإحصائي لحساب معدل التكرار وتمثيله على شكل نسب مئوية، وتبيين هذا المنهج لتحليل النتائج والتعليق عليها.

6. تحليل النتائج:

قمنا بتحليل النتائج بناء على إجابات الاستبيان وما توصلنا إليه من نتائج النسب المئوية الممثلة في الجداول، ثم قمنا بتحليلها والتعليق عليها كآلاتي:

أ- المحور الأول: البيانات الشخصية.

السؤال رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس

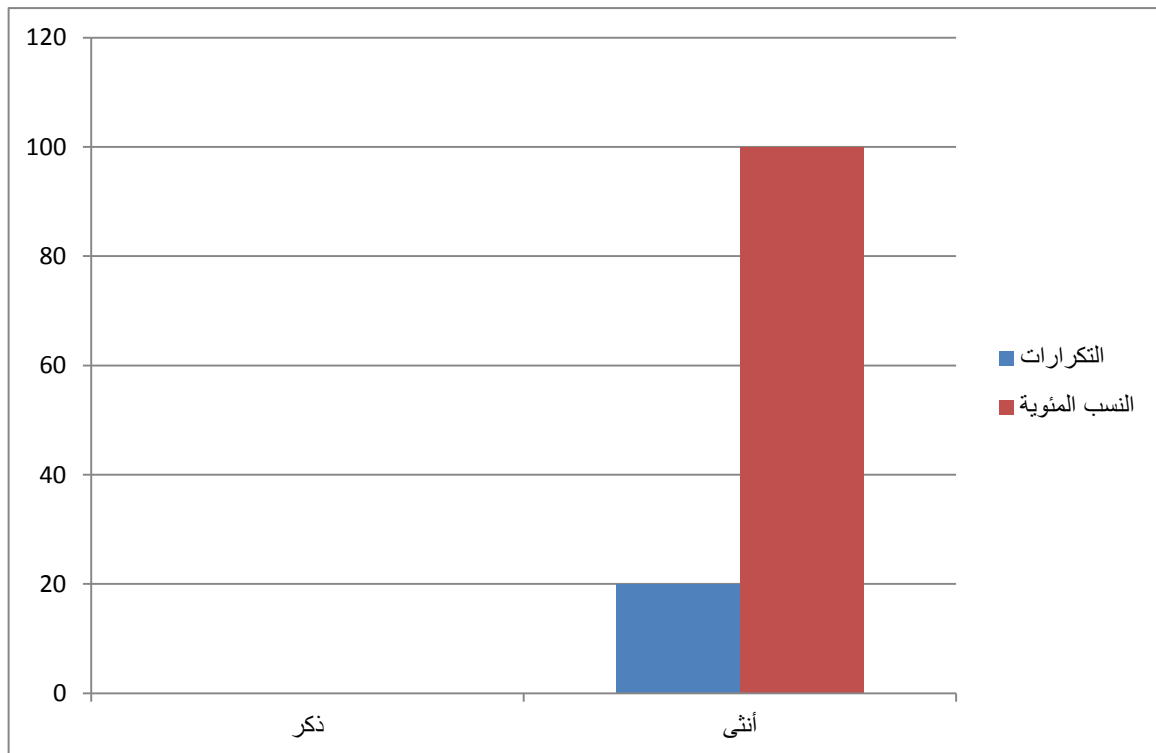
المجموع	أنثى	ذكر	الجنس
20	20	0	التكرار
%100	%100	%0	النسبة المئوية

جدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة

ويمكن أن تمثل هذه النسب في المخطط التالي:

³ مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000م، ص 68.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا



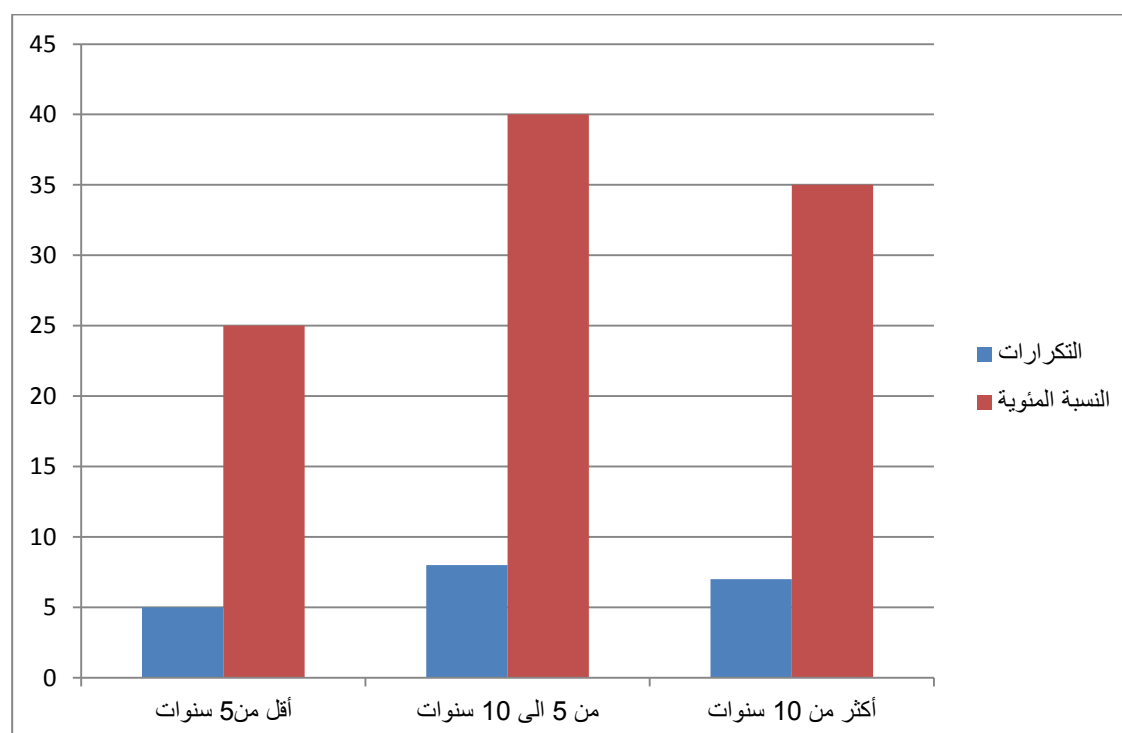
الملاحظ من خلال هذا الجدول هو أنّ نسبة الإناث 100%، في حين نسبة الذكور نجدها 0%، أي منعدمة وبذلك نجد ان نسبة الإناث في هذه العينة تفوقت على نسبة الذكور وطغت عليها، فهو بذلك الجنس الطاغي في هذه العينة، وذلك راجع الى اهتمام الإناث بالجانب التعليمي والتربوي، وكذا انجذاب المرأة إلى مهنة التعليم أكثر من غيرها، باعتبارها المهنة الأنسب لها، وكذا ميول الإناث إلى تدريس المواد الأدبية كاللغة العربية والتربية الإسلامية وغيرها، على عكس الذكور الذين نجدهم منعدمين في هذه العينة وهذا يرجع إلى نفورهم من المواد الادبية وانجذابهم أكثر للمواد العلمية واهتمامهم بها كالرياضيات والهندسة....، وكذا ممارسة مهن أخرى بعيدة عن سلك التعليم.

السؤال رقم 02: يبين الخبرة بالسنوات:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل
تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

المجموع	أكثر من 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	اقل من 5 سنوات	الاقتراحات
20	7	8	5	التكرار
%100	%35	%40	%25	النسبة المئوية

ويمكن أن نمثل هذه النسب في المخطط التالي:



يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه النسب المئوية في مجال الخبرة المهنية، حيث نجد أنّ الأساتذة أصحاب الخبرة المهنية الاقل من خمس سنوات بلغت نسبتهم 25%، اما من 5 إلى 10 فبلغت نسبتهم في هذه العينة 40%، وتعتبر هذه الفئة متفوقة عن باقي الفئات، أما فيما يخص الخبرة المهنية التي تفوق عشر سنوات فبلغت نسبتها في هذه العينة 35%، ونرد تفوق نسبة الخبرة من 5 الى 10 سنوات ربما الى أن معظم الاساتذة في مجال التعليم قد عينوا مؤخرا من خلال مسابقة التوظيف التي أجريت، وكذا اكتسابهم خبرة وتشبعهم بالمعلومات والمعارف التي تجعلهم يتمتعون بكفاءة دون غيرهم من الفئات، أما عن نسبة الاساتذة الذين لديهم خبرة فوق عشر سنوات فهي متقاربة بعض الشيء مع التي سبقها

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

لأنّ هذه الفئة تعتبر الحجر الأساس في مجال التربية والتعليم، فالسنوات الكثيرة هي التي تجعل من الأساتذة ذو كفاءة عالية؛ فالأقدمية لها دور فعال في نجاح عملية التعليم، أما إذا تحدثنا عن الفئة التي تمثل الأقل من خمس سنوات فهي تعتبر اقل نسبة في هذه الفئة إذ أنها بلغت 25%، وربما هذا راجع الى عدم توفر مسابقات التوظيف في السنوات الأربعة الأخيرة وكذا نقص المناصب الشاغرة في المؤسسات التعليمية والتربوية بالإضافة الى العدد الهائل لخريجي الجامعات كل سنة وكلهم يميلون الى مجال التعليم وخاصة الإناث زيادة على ذلك أن نسبة الإناث في العالم تفوق نسبة الذكور.

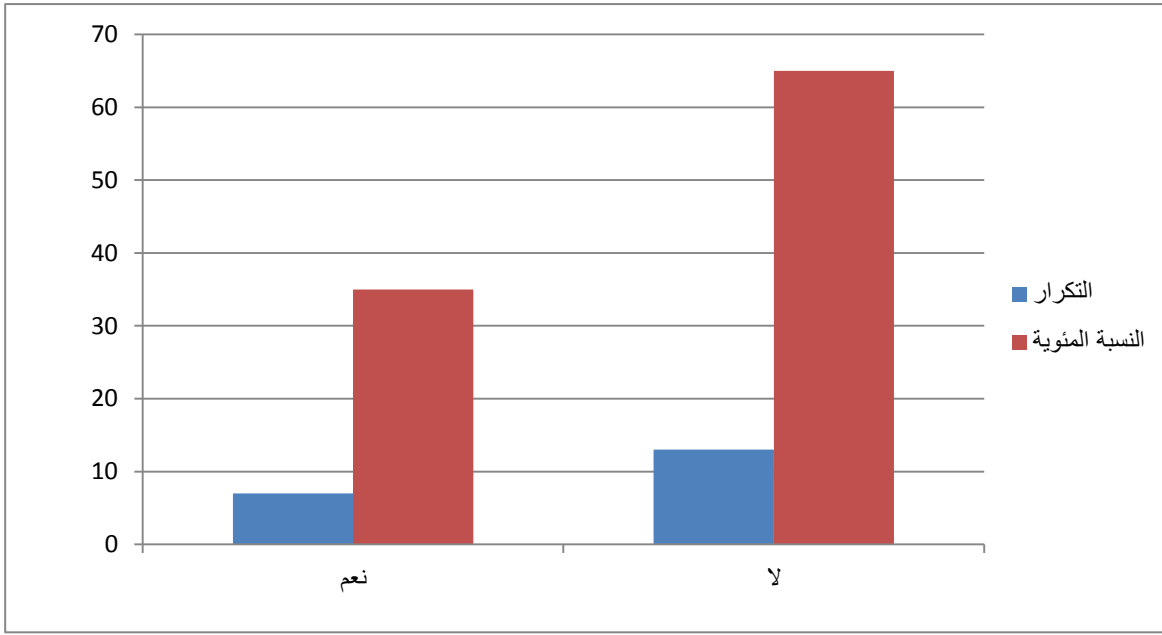
المحور الثاني:

السؤال رقم 01: يبين هل يوجد بمؤسستك وسائل الكترونية تساعدك على تدريس أنشطة اللغة العربية؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	07	13	20
النسبة المئوية	%35	%65	%100

ويمكن أن نمثل هذه النسب في المخطط التالي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا



إذا حاولنا التعليق على نتائج هذا الجدول فيمكن القول أن نسبة 65% من أفراد عينة البحث يقولون بأنه لا يوجد وسائل تعليمية إلكترونية تساعدهم على تدريس أنشطة اللغة العربية في مؤسساتهم وهذا راجع إلى الخوف والرغبة من استخدام مستحدثات التكنولوجيا في التعليم، بالإضافة إلى عدم وجود برامج تدريبية خاصة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وأيضا عدم توفر القدرة على تشغيل الأجهزة التعليمية وكذا عدم توفر مكتبة رقمية وأجهزة حديثة بالإضافة إلى عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام الوسائل الحديثة في التدريس، وأيضا عدم وجود كفاءات مؤهلة بشكل مناسب لاستخدام الأجهزة التكنولوجية في التعليم وعدم الوعي بأهميتها مع عدم توفر الدعم المالي الكافي من قبل الجهات المسؤولة لدعم تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى عدم وجود خطة حكومية جيدة لتبني هذه الفكرة.

أما عن النسبة التي أجابت بنعم فكانت ضئيلة بعض الشيء إذ بلغت 35% من نسبة أفراد العينة وهذا راجع ربما إلى الحاجة لتنظيم التعليم في الأماكن التي لديها عدد هائل من التلاميذ بسبب ازدياد النمو السكاني وهذا ما يسهل عليهم عملية التعليم بالإضافة إلى البحث عن طرق جديدة وأساليب متنوعة في التدريس ونجد أيضا أن لهذه المؤسسات التي تحتوي على هذه الوسائل المؤهلات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

اللازمة والكفاءات المساعدة لها، وامتلاك المؤسسات لهذه الوسائل يدل على معرفة الأهمية في عملية التعليم، بالإضافة الى ان هذه المؤسسات هي مؤسسات كبيرة ومتطورة لديها كل الإمكانيات المالية لامتلاكها.

السؤال رقم 02: اذكرها

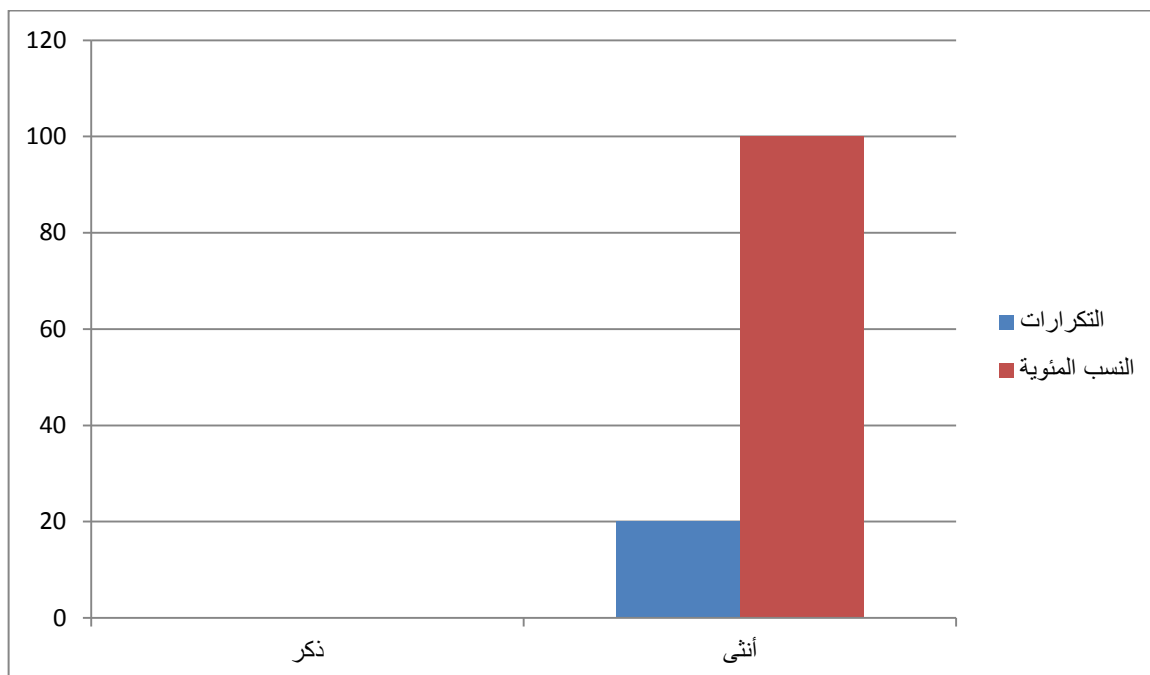
من خلال إجابات الأساتذة على هذا السؤال يمكن ان نقول أو نجمل هذه الوسائل في: جهاز العرض، اللوحة الكترونية، الحاسوب، التلفاز.

السؤال رقم 03: يبين هل ترى بأن لاستخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية التعليمية دور في تحسين وتطوير المنتج التعليمي؟

المجموع	لا	نعم	الاقتراحات
20	00	20	التكرار
%100	%00	%100	النسبة المئوية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

ويمكن أن نمثل هذه النسب في المخطط التالي:



الملاحظ من خلال هذا الجدول هو أن كافة أفراد العينة يرون بأن لاستخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية التعليمية دور في تحسين وتطوير المنتج التعليمي؛ فإستخدام الوسائل التكنولوجية داخل حجرة الدرس اسهام كبير في تطوير التعليم وزيادة الزاد المعرفي لدى التلاميذ، فهي تجعل من المتعلمين واثقين بقدراتهم وكذا تحفزهم ذهنيا، بالإضافة إلى ربح الوقت وتسهيل العملية التعليمية على المعلم والمتعلم على حد سواء، وكذا جعل المتعلم راغبا في التعمق في المعلومة التي يكتسبها وبذلك لا تبقى معلوماته محصورة فقط فيما قدمه له المعلم وإنما الحصول على معلومات أخرى، وبذلك نجاح العملية التعليمية وتطورها، وبذلك تسهم الوسائل التكنولوجية وبشكل كبير في تحسين وتطوير المنتج التعليمي .

أما فيما يخص السؤال الجزئي الذي تضمنه هذا السؤال والمتعلق بالأساتذة والمتمثل في:

• إذا كانت إجابتك بنعم فيما تلخص ذلك الدور ؟

انطلاقا مما سبق فقد كانت النتائج كالآتي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

من خلال ما تم طرحه من إجابات و آراء عينة البحث وجدنا أنّ دور استخدام الوسائل

التكنولوجية داخل العملية التعليمية يكمن فيما يلي:

- تحسين وتنمية التفكير المنطقي.
- تسهيل العملية التعليمية والتعلم وايصال المعلومات للتلميذ بكل سهولة.
- صقل المواهب المتعلم.
- جذب الانتباه لدى المتعلمين وتفاعلهم مع المعلم أكثر.
- تسهيل عملية الشرح وتمكين المتعلم من التجاوب مع المعلم.
- زيادة قدرة الاستيعاب لدى المتعلمين بأشياء تكون ملموسة.
- مشاركة المتعلم في العملية التعليمية بحيث يكون طرفا فيها.
- تسهيل فهم الموضوع المراد تقديمه.
- تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم.
- تساعد في الحصول على المعلومات بسرعة فائقة.
- تسهيل تقديم الحصص داخل العملية التعليمية مع ربح الوقت وتوصيل المعلومة بشكل أدق.
- تثبيت المكتسبات لديهم ترسيخ المعلومات.
- زيادة قدرة المتعلمين على الوصول بكم كبير ونوعي من المعلومات.

ومما سبق يمكن القول بأن للوسائل التكنولوجية دور فعال داخل العملية التعليمية، فهي تفتح

أبوابا جديدة للتعليم حيث تجعل من المتعلم أكثر قابلية للتعلم، كما تساعد في حياته اليومية أيضا

كالقدرة على حل المشكلات التي تعترضه في الحياة، بالإضافة إلى تحسين مستوى الإنتاج التعليمي لديه

بالرغم من كل الصعوبات.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

السؤال رقم 04: ما هي الوسائل التكنولوجية التي تراها أكثر فعالية داخل العملية التعليمية؟

طرحنا هذا السؤال بهدف معرفة رأي أفراد العينة في الوسائل التكنولوجية وإذا ما كانوا يلمون

بجميع هذه الوسائل ام لا، وكذا معرفة أهم الوسائل التي يعتبرونها أكثر فعالية.

نلاحظ من خلال إجابات أفراد عينة البحث أن الوسائل السمعية والبصرية هي التي تعد أكثر

فعالية داخل العملية التعليمية لما لها من أثر كبير تركه في ذهن المتعلم ومن أمثلة ذلك: الحاسوب،

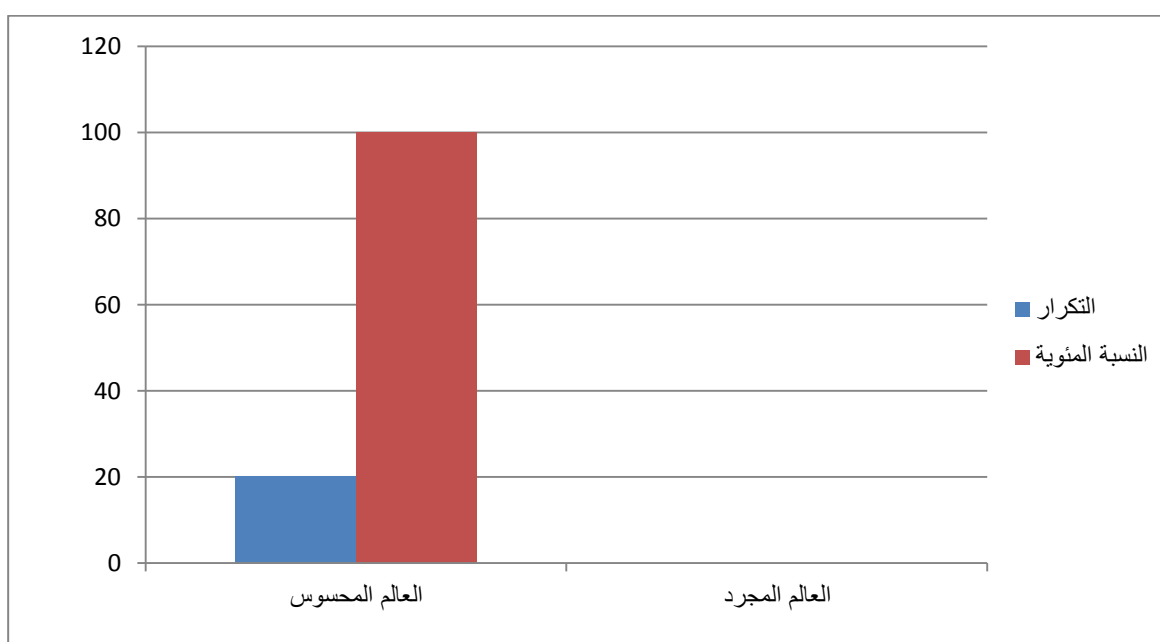
اللوحة الالكترونية، مكبر الصوت، جهاز DATA SHOW، جهاز العرض، السبورة الرقمية الالكترونية،

الهواتف الذكية.

السؤال رقم 05: ما هو العالم الذي يرافق تفعيل القدرات العقلية للتلاميذ؟

الاقتراحات	العالم المحسوس	العالم المجرد	المجموع
التكرار	20	00	20
النسبة المئوية	%100	%00	%100

ويمكن أن تمثل هذه النسب في المخطط التالي:



الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

إن المتمعن لهذا الجدول يلاحظ أن كل أفراد عينة البحث قد كانت إجابتهم العالم المحسوس أي بنسبة 100%، ومن هذا فالعالم المحسوس له دور فعال في تفعيل القدرات العقلية للتلميذ، إذ تهدف المنظومة التربوية اليوم إلى ربط الدرس وما يتعلمه المتعلم داخل القسم بالواقع الذي يعيش فيه وكذا نجد عكس ما نقرأه في كتاب وما شابه ذلك، لذلك نجد دائما المعلم يحاول الإتيان بأمثلة من الواقع لما لها من فوائد على قدرة التلميذ الذهنية ومن هذا يمكن القول ان العالم المحسوس هو العالم الذي يرافق تفعيل القدرات العقلية للتلميذ، فهو يساعده على الابتكار والإبداع على عكس العالم المجرد.

السؤال رقم 06: أذكر أهم طريقة تراها محفزة لقدرات التلميذ؟

من خلال الإجابات التي أجاب بها المعلمين وفئة عينة البحث نذكرها كالآتي:

- استخدام المنافسة الإيجابية بين التلاميذ والعمل الجماعي.
- طريقة المشاركة بين التلاميذ في حل الوضعية التعليمية والمعلم يكون كموجه.
- المشاركة واستعمال الملموس أكثر طريقة توصل المعلومة للمتعلم بأسرع وقت.
- التلميذ في مرحلة الابتدائية يميل إلى كل ما هو ملموس ومن الواقع ويتفاعل معه أكثر.
- التجربة التطبيقية.
- تشجيعهم على تقمص الأدوار.
- تحفيز وتشجيع التلاميذ ببطاقات الاستحسان مثلا أو هدايا (تعتبر طريقة ناجحة).
- طريقة الحوار والمناقشة.
- العالم المحسوس يجعل المتعلم أكثر تفاعلا (أشكال، ألعاب...).

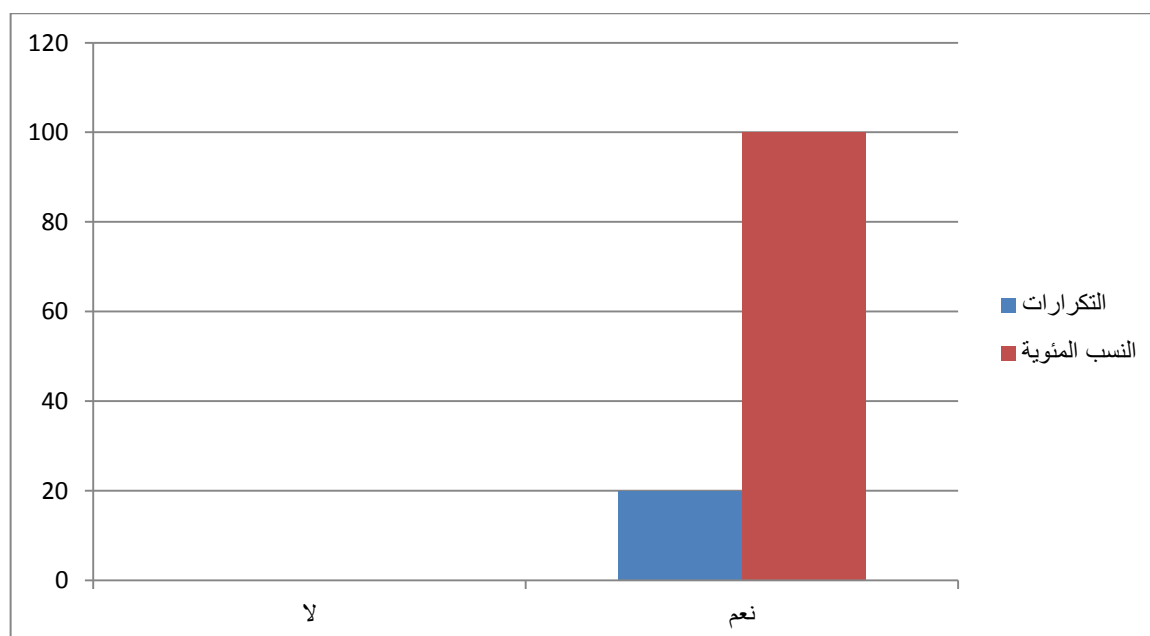
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجاً

السؤال رقم 07: هل الوسائل الإلكترونية تجعل المادة المتعلمة سهلة على المتعلم مقارنة بعملية

التلقين القائمة على الشرح والتلقين فقط؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

ويمكن أن تمثل هذه النسب في المخطط التالي:



من خلال الجدول وما يحتويه من نتائج نستنتج أن كافة أفراد العينة يؤيدون فكرة أن الوسائل الإلكترونية تجعل المادة المتعلمة سهلة على المتعلم مقارنة بعملية التلقين القائمة على الشرح والتلقين فقط، حيث بلغت نسبتهم 100 % وهذا راجع إلى التطور الحاصل في قطاع التعليم باعتبار أن عملية التلقين هي طريقة معتمدة منذ القدم، ولكن مع التطور الذي نشهده اليوم أصبحت هذه الطريقة لا تجدي نفعاً في التعليم؛ فالمعلم فيها هو المصدر الوحيد للمعلومة والمتعلم هو صفحة بيضاء تملأ بما يتلقاه من المعلم من معلومات ثم بعد ذلك تحفظ وتلقن تلك المعلومات لإعادتها وقت الحاجة، أما

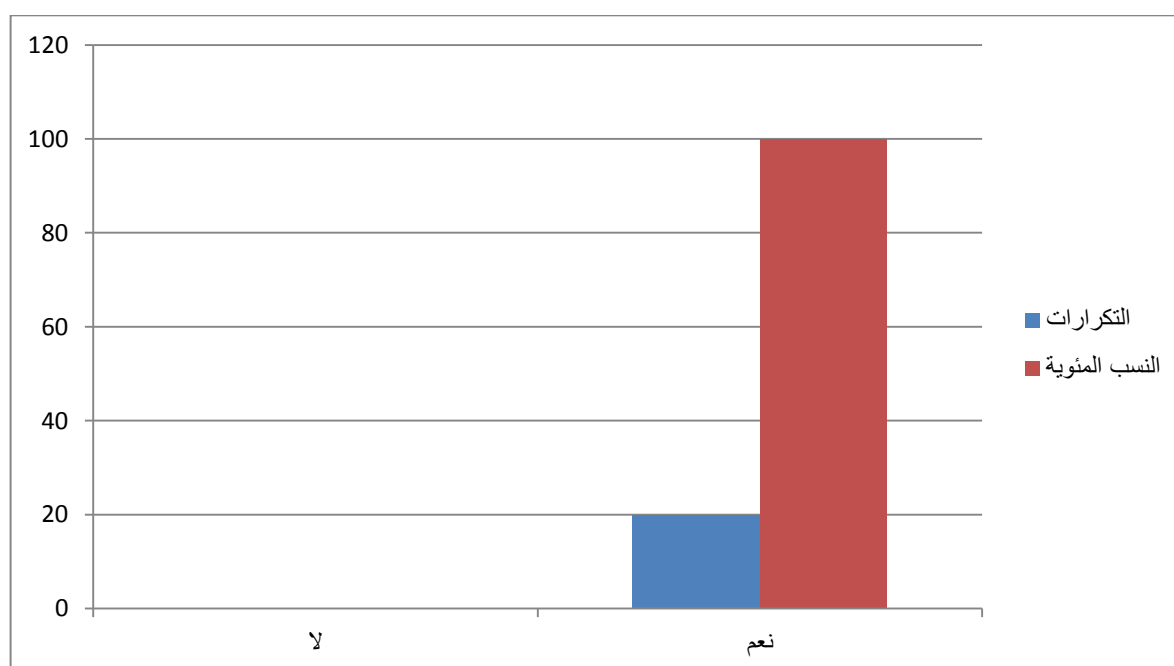
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

الآن فالمعتمد في العملية التعليمية هو جعل المتعلم محور العملية التعليمية، والمعلم موجه فقط، أي أنّ المتعلم يلعب الدور الكبير في هذه العملية، واستخدام الوسائل الالكترونية يجعل من المادة المتعلمة أسهل وأقرب إلى ذهن المتعلم، فهي تساعد في تنمية القدرات الإبداعية وتعني رصيده اللغوي، وتسهل وصول المعلومات إلى الذهن، بواسطة الصور والصوت، وغير ذلك على عكس عملية التلقين التي تبنى على الشرح والحفظ والتلقين وبذل الجهد وتضييع الكثير من الوقت.

السؤال رقم 08: هل تكنولوجيا التعليم تدعو إلى خلق جو تفاعلي داخل الصف التعليمي وتخلق نوع من التشويق والحيوية لدى المتعلم؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

ويمكن أن تمثل هذه النسب في المخطط التالي:



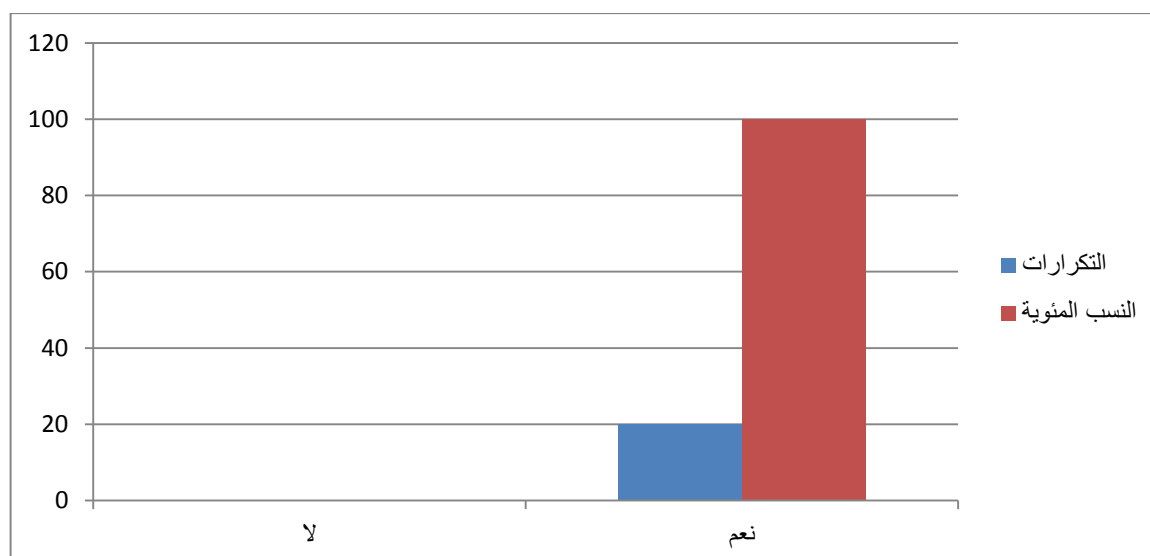
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

يتضح من خلال ما تم جمعه من إجابات أفراد العينة أن جميع أفراد العينة يرون بأن تكنولوجيا التعليم تدعو الى خلق جو تفاعلي داخل الصف التعليمي وتخلق نوع من التشويق والحيوية لدى المتعلم، فهي تضع المتعلم في مواقف محفزة تجعله محبا للتعلم بالإضافة إلى إحساس المتعلم بالتنوع في أساليب التدريس مما يخلق بداخله نوع من الحماس، كما تساعد المدرس على ربح الوقت مع سهولة تقديم الدرس وحسن عرضه بالإضافة إلى الابتعاد عن الطرق التقليدية المملة القائمة على الحفظ، كما نجد أن تكنولوجيا التعليم تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتجعل من التعلم ممتعا وكذا الشعور بالحيوية داخل القسم..

السؤال رقم 09: حسب خبرتك هل ترى بأن للوسائل التكنولوجية إسهام حقيقي في تكوين وتشكيل وتطوير الحصيلة اللغوية للتلميذ؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

ويمكن أن تمثل هذه النسب في المخطط التالي:



الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

يتضح لنا من خلال الجدول أن إسهام الوسائل التكنولوجية في تطوير الحصيلة اللغوية للتلميذ

قدرت نسبتها ب 100% بينما نجد أن نسبة الأساتذة الذين يرون عكس ذلك قدرت ب 0%.

نستنتج أن كافة أفراد العينة يرون أن للوسائط التكنولوجية إسهام حقيقي في تكوين وتشكيل

وتطوير الحصيلة اللغوية للتلميذ ،ونجد كذلك انعدام نسبة من يخالف هذا وهذا يرجع إلى الدور

الفعال للوسائط التكنولوجية في تطوير الحصيلة اللغوية ومن بين هذه الإسهامات نذكر:

تحسين القدرات العقلية للتلميذ من قراءة وكتابة وغيرها، بالإضافة إلى تثبيت المعلومات

بالصورة والصوت وكذا تطوير طريقة تفكير المتعلم ،وأيضاً مواكبة التطور التكنولوجي واعتماد البحث

المتواصل عن المعلومة دون انتظار تقديمها له، بالإضافة إلى زيادة الرصيد اللغوي للمتعلم وتنميته ،

وكذا تسهيل عملية نطق الكلمات الصعبة بسهولة لدى المتعلمين ،كما تجعل تركيزهم عالي فتترسخ

المعلومات في ذهنهم أكثر بالإضافة إلى تطوير مهارات الكتابة والقراءة وانشاء المفاهيم الصحيحة وتعزيز

النمو اللغوي.

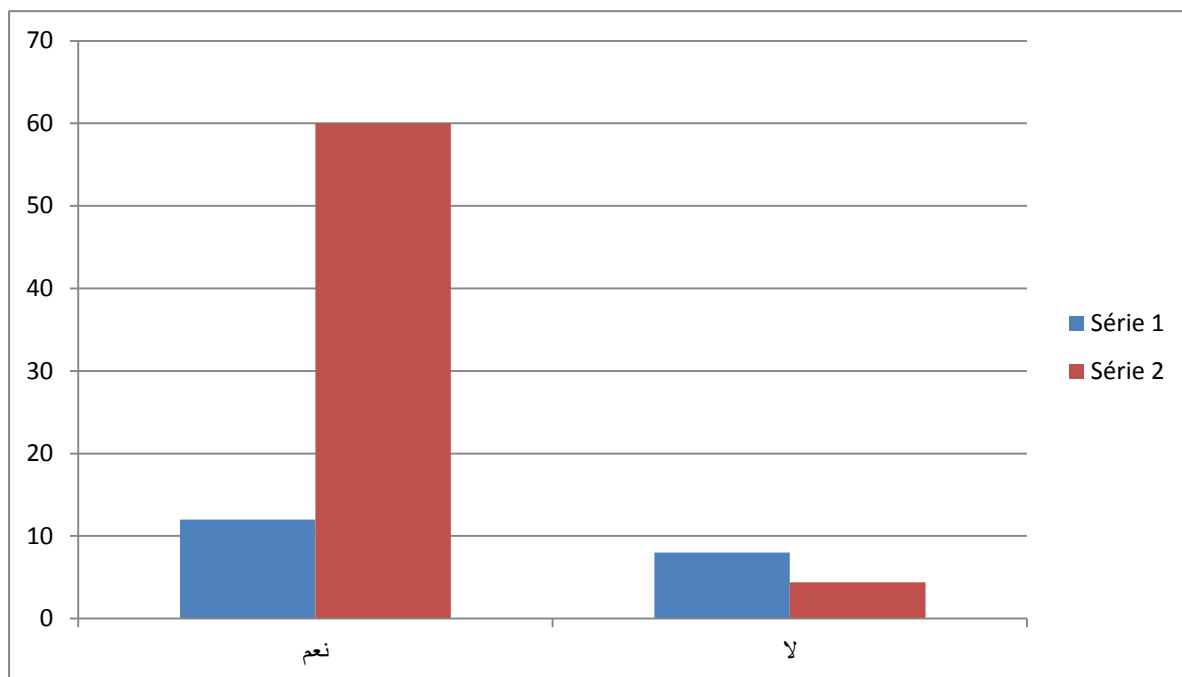
السؤال رقم 10: يبين هل يوجد اختلاف في التعليم المقررات الدراسية بالوسائل وعدم تعليمها

بالوسائل لدى المتعلمين؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	08	20
النسبة المئوية	60 %	40 %	100 %

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

ويمكن أن نمثل هذه النسب في المخطط التالي:



نلاحظ من خلال الجدول أن الاختلاف في تعليم المقررات الدراسية بالوسائل وعدم التعليم بها قدرت نسبتها ب 60 %، أما نسبة الأساتذة الذين يرون عكس ذلك قدرت ب 40 %.

يُرى أنّ معظم الأساتذة يرون أنه يوجد اختلاف في تعليم المقررات الدراسية بالوسائل التكنولوجية ويكمن هذا الاختلاف في:

التشويق لمعرفة المزيد وسهولة تثبيت المعارف والتوزيع في تقديم الحصص الدراسية، وكذا تتضح الأفكار المجردة في تجارب ومعارف محسوسة مما يساعد على ترسيخها لدى المتعلمين، وأيضا يسهل عملية إلقاء الدرس، بالإضافة إلى أنّ باستخدامها ينتبه التلميذ ويتحفز، أما في غيابها فينقص الاستيعاب والتفاعل ويميل التلميذ بسرعة، أما الفئة المعاكسة لذلك فلا يرون أن هناك اختلاف وتأثر بغيابها وأن المعلم هو أساس هذه العملية التعليمية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

السؤال رقم 11: حسب رأيك ما الهدف من استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية في العملية التعليمية؟

نستنتج أن الوسائل التعليمية الحديثة من أهم الطرق التي تحسن وتطور التعليم، لأن تحقيق نظام تعليمي يحتاج فيها المعلم إلى (المعلومة، مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والتقنيات الحديثة).

وتتمثل هذه الأهداف في: جعل التعلم أكثر متعة، وأيضا تحسين التعليم والتعلم والتغلب على المشكلات وحلها وكذا جعل المتعلم هو المستكشف والمفكر، ودور المعلم الإشراف والتوجيه، نجد كذلك إثارة جو التفاعل والنشاط في القسم والتشويق للعملية التعليمية وأيضا تمكين المتعلمين باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، إلى جانب مجازاة العصر الحديث والدول المتطورة، بالإضافة إلى تطوير التعليم وعدم حصره في الوسائل والطرق القديمة، وكذا ترسيخ المعلومات، إثراء الرصيد اللغوي، حث التعلم وأيضا يسهل العملية التعليمية على المعلم والمتعلم، وأيضا ربط العالم المجرد بالعالم المحسوس، تنمية قدرة التلاميذ على الملاحظة والنقد والمقارنة والتحليل والتفسير، تطوير الطريقة القديمة (التلقين) وكذا تزيل الغموض وتبسيط المعلومات وترسيخها، والتخفيف من النظام الروتيني لدى المتعلمين وبالإضافة إلى تحفيز الطفل على الإبداع.

السؤال رقم 12: تتيح وتقدم شبكة الانترنت مميزات كثيرة تخدم التلميذ والمعلم على حد سواء ففيما تمكن هذه المميزات؟

تبين لنا أن شبكة الإنترنت تتيح وتقدم مميزات كثيرة تخدم التلميذ والمعلم على حد سواء وتكمن هذه المميزات:

تسهل على المتعلم (التلميذ) البحث عن المعلومات والمعارف وتطوير مكتسباتهم والتطلع على كل ما هو جديد في عالم المعرفة، وكذا تقدم المعارف وفهمها، تنمي في المتعلم حب الاستطلاع، تقوي

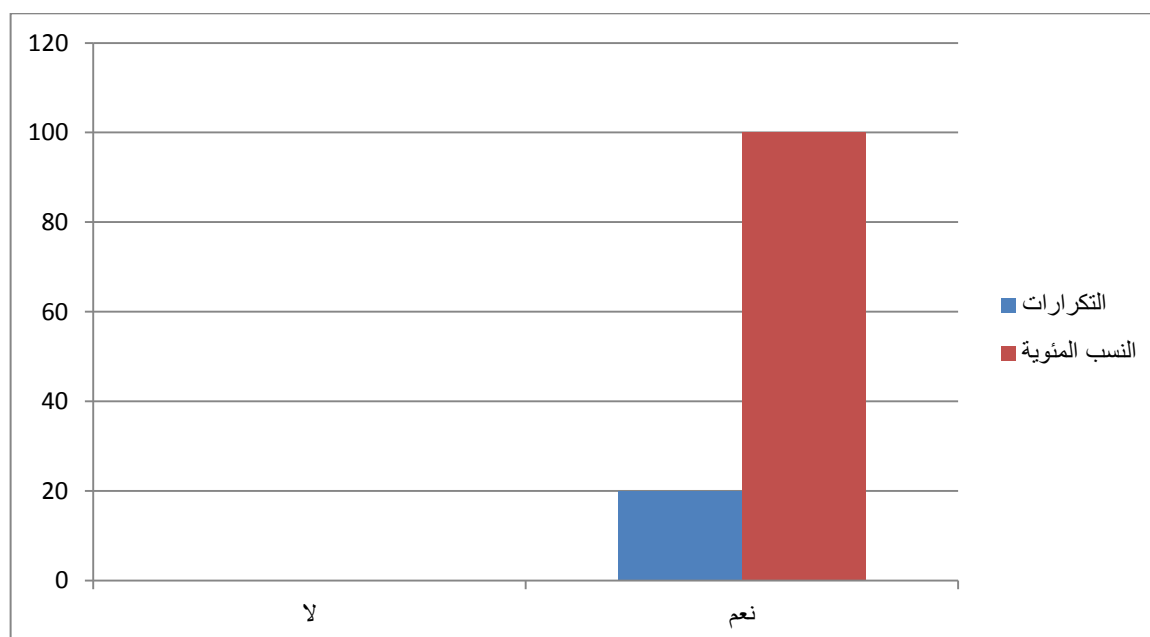
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

العلاقة بينهم وبين المواد وكذا توسع مجال الخبرات، يزيد ثروته اللغوية، وبالإضافة إلى توفير وقته وجهده، ومن جهة أخرى تقدم للمعلم (كتب الكترونية، مقررات متابعة آخر تطورات فيما يخص الوزارة)، وبالإضافة إلى تغير دوره من ناقل وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعليم، وكذا يساعده على حسن عرض المادة وتقويمها، وأيضا يمكنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل، ومساعدته في تحضير الدروس، من خلال خدمة (اليوتيوب)، وكذا الانفتاح على العالم في مجال التربية والتعليم.

السؤال رقم 13: يبين هل تفضل استخدام الوسائل الالكترونية في عملية التدريس؟

المجموع	لا	نعم	الاقتراحات
20	0	20	التكرار
% 100	% 0	% 100	النسبة المئوية

ويمكن أن تمثل هذه النسب في المخطط التالي:



الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

يتضح لنا أن جميع فئة الأساتذة يفضلون استخدام الوسائل الالكترونية في عملية التدريس

، حيث قدرت نسبتهم ب 100%، بينما نسبة الأساتذة الذين يرون عكس ذلك قدرت ب 0%.

نستنتج أن جميع هذه الفئة تفضل استخدام الوسائل الالكترونية في عملية التدريس لأنها توفر

الوقت والجهد وغير مكلفة وسهلة الاستخدام وتحسن من جودة الأداء المدرسي وتعمل على تطوير

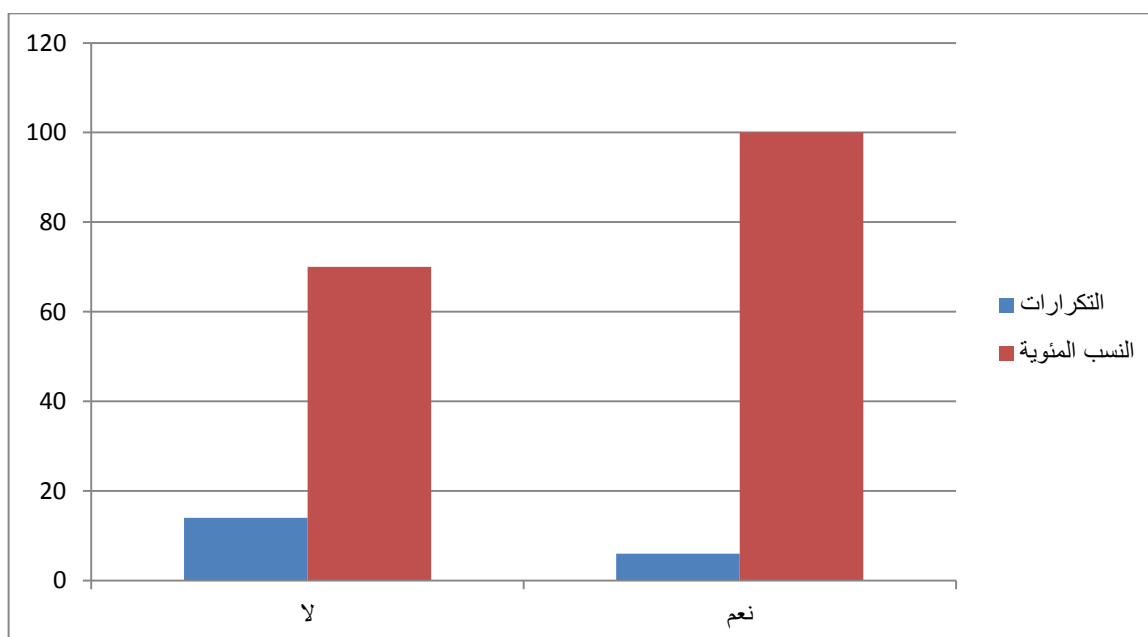
التعليم ورفع مستواه وتحقيق أهدافه وتحسن العلاقة بين المعلم والمتعلم وتحثهم على التفاعل فيما

بينهم وزيادة المهارات وأنها لا تعطي حد لقدرات المتعلم والمعلم اي مراعاة القدرات الفردية للتلاميذ.

السؤال رقم 14: يبين هل يتأثر فهم التلميذ عند غياب الوسائل الإلكترونية؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	06	14	20
النسبة المئوية	30 %	70 %	100 %

ويمكن أن نمثل هذه النسب في المخطط التالي:



الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجاً

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن فئة الأساتذة الذين أجابوا بأن فهم التلميذ يتأثر عند غياب الوسائل الإلكترونية قدرت ب 30%، بينما الفئة المعاكسة لذلك قدرت نسبتها ب 70%. نستنتج من هذا أن الأقلية من الأساتذة يرون أنّ الفهم يتأثر بغياب الوسائل التكنولوجية ويتجلى ذلك في: صعوبة إيصال المعلومة للتلميذ وتوفير الكثير من الجهد والوقت في تقديمها والتقيد بالمكان المحدد والموعد المحدد، بينما نجد من رأى أنه لا يتأثر فذلك راجع إلى أنّ المعلومة تصل بكل الطرق ويبقى المعلم هو المرجع الوحيد للتلميذ، وكذا يعتمد على الاستيعاب والتركيز في القسم والحفظ والمراجعة في البيت من الكتاب المدرسي وعدم وجود مراجع أخرى وعدم الإتيان بالجديد، وهنا يكمن الاختلاف في مدى تأثر فهم التلميذ.

السؤال رقم 15: ما هي أكثر الوسائل نجاعة على التأثير في لغة الطفل؟

يرتبط المعلم أحيانا في اختيار الوسيلة التكنولوجية التعليمية المناسبة، وذلك لاختلاف الفئات العمرية والمستويات العلمية وتعدد حصصه في أكثر من مدرسة، وبالتالي يتعب كثيرا وتزول لديه كل أفكار الإبداع والنشاط داخل الصفوف، غياب التفهم في الإدارة لأهمية التكنولوجيا التعليمية وعدم تحقق الأرغونوميا التعليمية في المدرسة، عدم توفر الأجهزة أو الكهرباء أو المكان والجو المناسبين لاستخدامها، صحة استخدام التكنولوجيا التعليمية بطريقة صحيحة أو استراتيجية لتسهيل عملية التعلم، وصعوبة توفر الخبرة في جميع الأوقات.

من جهة أخرى" يواجه العديد من المعلمين مشاكل ومصاعب في دمج الأدوات التكنولوجية كالمواقع الإلكترونية والألعاب التعليمية واللوائح الذكية وغيرها مع الأساليب التعليمية التقليدية"⁴.

⁴ روبين، كاتي تكنولوجيا التعليم داخل الصفوف الدراسية: كيف ولماذا؟ (12، 1، 2019) ثم الاسترداد من <http://www.wise-qatar.org/innovative-trends-education-technology-classrooms>

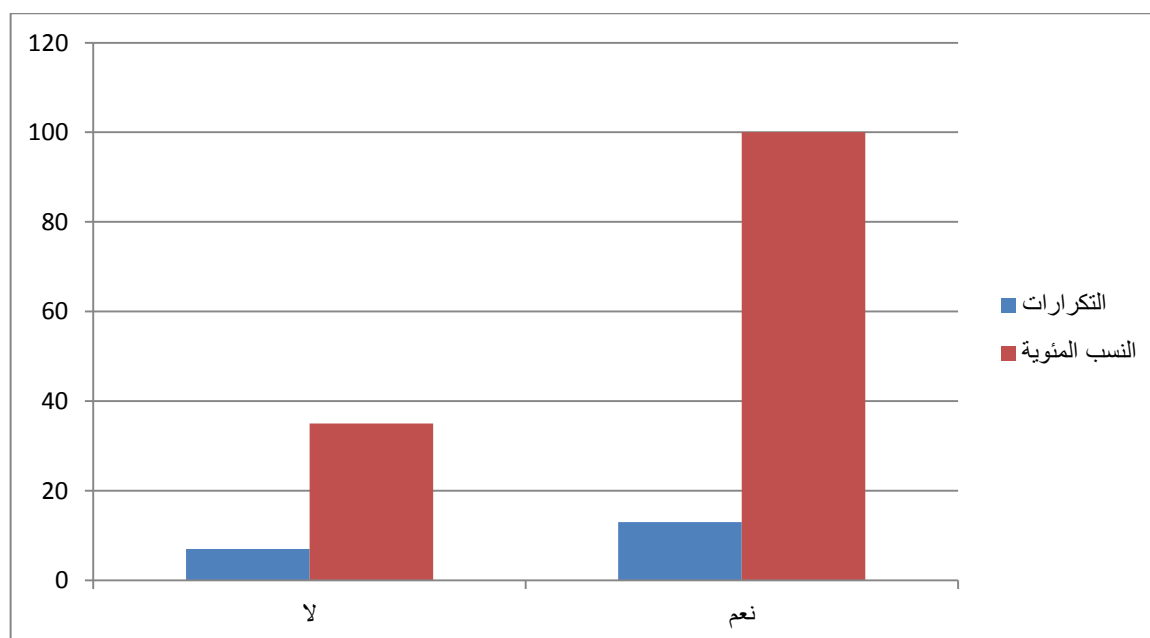
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

السؤال رقم 16: يبين هل من الضروري أن يكون المعلم لديه الخبرة التقنية في الوسائل

التكنولوجية الحديثة المستعملة في العملية التعليمية؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	07	20
النسبة المئوية	% 65	% 35	% 100

ويمكن أن تمثل هذه النسب في المخطط التالي:



تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة المعلمين الذين يقولون بأنه من الضروري أن يكون المعلم لديه الخبرة التقنية في الوسائل التكنولوجية الحديثة المستعملة في العملية التعليمية قدرت نسبتهم ب 65 %، بينما نسبة المعلمين الذين يرون عكس ذلك قدرت ب 35 % .

نستنتج من خلال هذه النتائج أنّ أصحاب الرأي الأول يرون ذلك ضروريا وذلك راجع إلى أنه ليس لهم الاستعداد المهاري في استعمالها وتوظيفها، ويستلزم عليهم تكوين خارجي حول الوسائل وعلى المعلم أن يسعى دائما لتطوير مكتسباته والبحث على أحدث طرق التعليم لتسهيل عمله، ويكون ذلك

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

عن طريق الندوات والتكوينات المتواصلة للمعلمين، ولهذا على الوزارة الوصية توفير تكوينات للأساتذة لتمكينهم من استخدام هذه الوسائل خاصة الأساتذة القدياء وهذا اذا توفرت الوسائل التكنولوجية التي تكون منعدمة في أغلب المؤسسات التربوية.

أما الذين يرون عكس ذلك فيتبين لهم أن الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة من قبل المعلم تكون بالاعتماد على الخطوات البسيطة التي تخدم الطور الأول من التعليم فلا داعي لخبرة تقنية عالية.

خلاصة:

- عدم توفر الوسائل التعليمية الإلكترونية في الكثير من المؤسسات التربوية وخاصة الإبتدائيات.
- إسهام الوسائل التكنولوجية إسهاما كبيرا في تدريس اللغة العربية .
- خوف ورهبة المعلمين من استخدام الوسائل التعليمية الحديثة جعل منها خارج نطاق العملية التعليمية.

- ضرورة البحث عن طرق جديدة وأساليب متنوعة لإثراء العملية التعليمية.
- جهل المعلمين بمعظم أنواع الوسائل التكنولوجية .
- تلعب الوسائل التكنولوجية دورا كبيرا في تحسين وتطوير المنتج التعليمي .
- العملية التعليمية تصبح أسهل كلما توفرت فيها الوسائل التكنولوجية .
- الوسائل الإلكترونية تسهل على المتعلم اكتساب المعلومات على عكس عملية التلقين الذي أصبح من الطرق غير المفيدة .
- تكنولوجيا التعليم تخلق جوا تفاعليا داخل الصف التعليمي .

- التعليم الإلكتروني يحفز المتعلم على إكتشاف معلومات أكثر وتجعله قابلا للتوسع فيها أكثر .
- الشعور بالحيوية والتشويق أثناء الدرس راجع إلى استخدام الوسائل التكنولوجية المتنوعة .
- الوسائل التكنولوجية تسهم اسهاما حقيقيا في تكوين وتشكيل وتطوير الحصيلة اللغوية

للتلميذ في الطور الأول

- هناك فرق كبير بين تعليم المقررات الدراسية بدون وسائل وبها، إذ أنّ هذه الأخيرة تعتبر الأفضل.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول الابتدائي أنموذجا

• يعتمد قطاع التعليم دائما إلى البحث عن طرق سليمة ومفيدة وتطبيقها في العملية التعليمية

لضمان نجاحها.

على المعلم أن يكون على دراية بالتقنيات الحديثة وكيفية استخدامها وكذا استغلالها استغلالا

صحيحا يفيد المتعلمين.

خاتمة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر المحتوى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول، وجاءت هذه الدراسة لمعرفة الأثر الذي تخلفه الوسائط الإلكترونية على لغة الطفل، ومن خلال دراستنا التي مرت بالمرحلة النظرية والتطبيقية (الميدانية) لهذا الموضوع خلصنا إلى مجموعة من النتائج التي نجلها في النقاط التالية:

- (1) يعد ميدان التعليمية من أهم الميادين الذي يشغل مواضع قطاع التربية والتعليم.
- (2) على الرغم من تنوع الوسائل التعليمية إلا أنّ هذا لا ينفي أبدا الدور الذي تلعبه في نجاح التعليم.
- (3) أصبح تطوّر التعليم وانتقاله من تقليدي إلى تعليم إلكتروني ضرورة أكثر من ملحّة في العصر الحالي .
- (4) لتكنولوجيا التعليم أهمية كبيرة في حياة الفرد عامة وحياة الطفل خاصة .
- (5) يسمح استخدام الوسائط المتعددة بأنواعها في العملية التعليمية إلى تحقيق أهداف أكثر.
- (6) قدرة استيعاب الطفل للمعلومات بواسطة الصوت والصورة وغيرها يكون أسهل وأقرب إلى ذهنه من معلومة جافة لا يملك لها في مخيلته أي تصور.
- (7) إدخال الوسائط المتعددة في العملية التعليمية لم يكن قرارا عشوائيا بل جاء بجملة من الأسباب دفعت إلى استخدامه كالانفجار المعرفي والسكاني، وانخفاض الكفاءة التربوية، وكذا الفروق الفردية وعنصر التشويق، إضافة إلى تطوير نوعية المدرسين.
- (8) الوسائل التكنولوجية أصبحت الآن تستخدم كثيرا في تدريس اللغة العربية .
- (9) تساعد الوسائط المتعددة على تحفيز التلميذ وتفاعله مع المادة التعليمية وكذا تشجعه على التواصل مع الواقع الذي يعيش فيه .

- 10) للوسائط الإلكترونية دور فعال في تنمية المهارات اللغوية من قراءة، كتابة، سماع ومحادثة.
- 11) تنمي الوسائط الإلكترونية مهارة القراءة عند الطفل ونجد ذلك في سرعة قراءته للجمل والنصوص.
- 12) مهارة الكتابة لدى الطفل تنمى وتتجلى في كتابة الكلمات كتابة صحيحة ،هذا يصبح له مخزون ذهني يساعده في الكتابة متى شاء ، كتابة صحيحة خالية من الأخطاء .
- 13) مهارة السماع لدى الطفل تنمى بفضل الوسائط الإلكترونية وتجعله يتعرف على الأصوات بكل سهولة، وتدريب أذنه وتعويدها على تمييز النغم والموسيقى.
- 14) تسهم الوسائط الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة عند الطفل من خلال البرامج الحاسوبية التي يتعلم منها طريقة طرح الأسئلة والدخول في حوارات مباشرة.
- 15) للوسائل التكنولوجية ايجابيات كثيرة وهذا ما يتجلى في الإسهام الكبير لها في نجاح العملية التعليمية .
- 16) يؤدي الاستخدام المفرط لهذه الوسائل في العملية التعليمية إلى تأثيرات سلبية خاصة على التلميذ في الطور الأول ولهذا فلها سلبيات مثلما نجد أنّ لها ايجابيات.
- 17) عدم توفر الوسائل الإلكترونية في العديد من المؤسسات التربوية يجعل من الكثير غير قادرين على معرفة دورها الكبير في العملية التعليمية.
- 18) من الوسائل الأكثر استخداما في الوسط التعليمي نجد الحاسوب ،التلفاز ،الفيديو ،الأنترنت .
- 19) تخلق الوسائل التكنولوجية جوا تفاعليا، يجعل من التلميذ محبا للتعلم.

● توصيات البحث:

- توفير الوسائل التكنولوجية داخل المؤسسات التربوية أمر ضروري ولا بد منه.
- الاهتمام بالطفل المتمدرس في المراحل الأولى يساهم في إنجاح العملية التعليمية وإخراج طالب متمكن مستقبلا ذو كفاءة ورصيد لغوي جيد.

- ضرورة ربط الجانب المدرسي للطفل بالجانب الواقعي له كالأسرة والمجتمع من أجل استيعابه لما يتعلمه بكل سهولة .
- ضرورة مراقبة الطفل من طرف الأولياء عند استخدامه للوسائل التكنولوجية لما لها من آثار سلبية تعود عليه بالمضرة لا بالمنفعة.
- تنوع الوسائل التعليمية داخل الصف التعليمي لخلق نوع من الحماس والتشويق في نفوس المتعلمين .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 - قلمة-

كلية الآداب واللغات

عنوان المذكرة:

أثر المحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل - تلاميذ الطور الاول انموذجا -

يسرني أن نتقدم لسيادتكم الكريمة بهذه الإستمارة المتعلقة بمشروع مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة
الماستر في تخصص اللسانيات التطبيقية ، التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي أرجو من منكم
قراءتها قراءة جيدة بتأني وتمعن ، والإجابة عن الأسئلة التي تحتويها بكل صدق وأمانة ...

البيانات الشخصية:

المحور الأول :

الجنس: ذكر أنثى

الخبرة بالسنوات :

المحور الثاني :

س1: هل يوجد بمؤسستك وسائل تعليمية إلكترونية تساعدك على تدريس أنشطة اللغة العربية؟

نعم لا

س2: أذكرها ؟

.....

س3: هل ترى بأن لإستخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية التعليمية دور في تحسين وتطوير
المنتج التعليمي ؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك ب "نعم" فقيم تلخص ذلك الدور ؟

.....

س4: ماهي الوسائل التكنولوجية التي تراها أكثر فعالية داخل العملية التعليمية ؟

.....

س5: ماهو العالم الذي يرافق تفعيل القدرات العقلية للتلاميذ؟

العالم المجرد

العالم المحسوس

س6: أذكر أهم طريقة تراها محفزة لقدرات التلاميذ؟

.....

س7: هل الوسائل الإلكترونية تجعل المادة المتعلمة سهلة على المتعلم مقارنة بعملية التلقين القائمة

على الشرح والتلقين فقط ؟

لا

نعم

س8: هل تكنولوجيا التعليم تدعو إلى خلق جو تفاعلي داخل الصف التعليمي وتخلق نوع من التشويق

والحيوية لدى المتعلم ؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك ب "نعم" : فماهي الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما ؟

.....

س9: حسب خبرتك هل ترى بأن للوسائل التكنولوجية إسهام حقيقي في تكوين وتشكيل وتطوير

الحصيلة اللغوية للتلميذ ؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك ب "نعم" أذكر تلك الإسهامات في نقاط :

.....
 ...

س10: هل يوجد اختلاف في تعليم المقررات الدراسية بالوسائل وعدم تعليمها بالوسائل لدى المتعلمين ؟

نعم لا

فيما يكمن هذا الإختلاف

.....

س11: حسب رأيك ما الهدف من استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية في العملية التعليمية ؟

.....

س12: تتيح وتقدم شبكة الأنترنت مميزات كثيرة تخدم التلميذ والمعلم على حد سواء ففي ماتكمن هذه المميزات ؟

.....

س13: هل تفضل استخدام الوسائل الإلكترونية في عملية التدريس؟

نعم لا

س14: هل يتأثر فهم التلميذ عند غياب الوسائل الإلكترونية ؟

نعم لا

س15: ماهي اكثر الوسائل نجاعة على التأثير في لغة الطفل؟

نعم لا

س16: هل من الضروري أن يكون المعلم لديه الخبرة التقنية في الوسائل التكنولوجية الحديثة المستعملة في العملية التعليمية؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك ب "نعم" فكيف يتم ذلك؟ وعلى أي أساس؟

.....

.....

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً:

- القرآن الكريم

ثانياً: المعاجم

1. ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان، مجلد 2، ط 3، 1994م.
2. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أبو الوفاء الهوريري والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية، دط، دت.

ثالثاً: الكتب

3. ابراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، ط 2، 1421هـ-2000م.
4. ابن كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط 2008، 1م
5. بشير ابريرو وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009م
6. جون كوندليرا، علم نفسك القراءة السريعة، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، دت.
7. حامد سوادي عطية، دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، دار المريخ، الرياض، السعودية، دط، 1993م.
8. حسين حسن الموسى، الوسائط المتعددة في البحث العلمي، القاهرة، الكويت، 1995م
9. حسين قورة، تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، 1986م.

10. خالد حسين أبو عمشة وآخرون ، التحليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها(النظرية والتطبيق)، دار وجوه للنشر والتوزيع ، الرياض، السعودية، ط1، 2017م.
11. خليل ميخائيل معوض ، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، 2003م
12. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق)، دار المسيرة ، عمان ، ط1، 2003م.
13. رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريبها، صعوباتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط1، 2004م.
14. السيد محمد مرعي ، الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2009م
15. السيد محمد مرعي ، الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2009م
16. طه حسين الدليمي ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1، 2009م.
17. عبد الحافظ سلامة ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2001م.
18. عبد الرزاق الدليمي ، وسائل الإعلام والطفل ، دار المسيرة، عمان ، الأردن ، (دط)، (د ت)، 2012م.
19. عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، دار قتيبة للنشر والتوزيع، دمشق ، سوريا، ط1، 2008م.
20. عبد العزيز طلبة عبد الحميد، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، المكتبة العصرية ، مصر ، ط1، 2010م.

21. محمد الهادي ،التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت ،الدار المصرية اللبنانية،
القاهرة، ط1، 2005م.
22. محمد خان ،منهجية البحث العلمي "وفق نظام LMD"، دارعلي بن زيد ،حي المجاهدين ،بسكرة
،دط، 2011م.
23. محمد عطية خميس ،تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم ،مكتبة دار
السحاب، القاهرة، مصر، 1427هـ-2006م
24. محمد محمود الحيلة ،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ،دارالمسيرة ،عمان،
الأردن، ط1 ، 1998م .
25. مديرية التعليم الأساسي ،مناهج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ،ديوان المطبوعات
المدرسية ،جوان 2011م
26. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق،
عمان ، ط1، 2000م.

رابعاً: المجالات والدوريات

27. خنيش السعيد ،تكنولوجيا تعليم اللغة العربية ،فعاليات الملتقى الوطني للممارسات
التعليمية ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو ، الجزائر، 2010.
28. راي علي ،أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته ،مجلة العربية
،المجلد 07، عدد خاص 02، 01-03 مارس 2020
29. زكي أبو النصر البغدادي ،توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن
بعد،مجلة العلوم الإنسانية، عدد43 ،مجلد ب ، جوان 2015 ، ص 63-94.

30. صباح قصير، استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة القارىء

للدراستات الأدبية والتقنية واللغوية، الرقم التسلسلي: 04، جوان 2020

31. ليلى سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الآداب واللغة العربية، مجلة الأثر

، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 26، سبتمبر 2016م

32. محمد عبد الحي، توظيف التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، محاضرة بمركز تدريب

بالفجيرة، يناير 2002م.

33. محمد مصطفى بن الحاج، مذكرة في الكتابة العربية، مركز البحوث التربوية والتعليمية

، طرابلس، ليبيا، 1998م

34. مسعودة صابة، الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية، مجلة العربية، المدرسة العليا

للأساتذة ببوزريعة، العدد 01، المجلد 15، 08 جوان 2021

35. نصيرة لعموري، مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية

والإجتماعية، العدد 14، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2013م

36. ياسين محجر، بحرية باسماغيل، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية

من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في

التعليم العالي

خامسا: المذكرات والرسائل

37. أنسام بنت محمد بن حسين دوم، تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة

العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة،

السعودية.

38. حمزة بوكثير، الحاسوب في تعليمية اللغة العربي مقارنة نصية السنة الأولى من التعليم

الإبتدائي، مذكرة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015م

39. رحيمة بسكري وسعيدة بولودن، بناء المنظومة اللغوية عند الطفل المتمدرس (الطور الأول من

التعليم الإبتدائي انموذجا)، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى

، جيجل، 2016م

40. سنوسي حسينة، الوسائط المتعددة في التعليم بين التوظيف والإمتناع، كلية الآداب والفنون

، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-

2015.

41. عائشة قسمية ووفاء لقريد، تعليمية القواعد الإملائية في الطور الإبتدائي، كلية الآداب

واللغات، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019-2020م

42. علية عايذة، دور الوسائط التكنولوجية في التحصيل اللغوي السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا

، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019م

سادسا: المواقع الإلكترونية

43. صابرين السعو، وسائل التعليم قديما وحديثا

<http://mawdoo3.com>

44. لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، الإجازة في الإعلام والإتصال، من منشورات الجامعة

الإفتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، <http://peadia.svuonline.org/>

45. روبين، كاثي تكنولوجيا التعليم داخل الصفوف الدراسية: كيف ولماذا؟ ثم الإسترداد

<http://www.wise-qatar.org/innovative-trends-education-technology-classrooms>.

الفهرس

الفهارس

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الاهداء.
أ-هـ	المقدمة.
36-08	الفصل الاول:تطور التعليم و الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني
9	المبحث الأول
9	1. حول التعلم والتعليمية (لغة و اصطلاحا)
10	2. مهارات تعلم اللغة (القراءة ، الكتابة ، السماع ، المحادثة و التعبير)
14	3. الطفل و اكتساب اللغة
17	4. الوسائل التعليمية و دورها في نجاح التعليم (القديمة ، الحديثة)
17	أ. تعريف الوسائل التعليمية
17	ب. أنواع الوسائل التعليمية
17	ب.1 الوسائل التعليمية القديمة
18	ب.2 الوسائل التعليمية الحديثة
19	ج. دور الوسائل التعليمية في نجاح التعليم
19	5. مفهوم التعليم الإلكتروني (1- نشأته 2- تطوره 3- الحاجة إليه وضرورته)
19	أ. مفهوم التعليم الإلكتروني
20	ب. نشأته وتطوره
22	ج. الحاجة إليه و ضرورته
23	6. مفهوم الوسائط المتعددة
23	أ. تعريفها
24	ب. انواعها / عناصرها
26	ج. دورها (كوسائل تعليمية)
27	د. أسباب استخدامها
29	المبحث الثاني
29	1. الوسائل التكنولوجية و تدريس اللغة العربية
30	2. أثر الوسائط الإلكترونية في التحصيل اللغوي
31	3. دور الوسائط الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية:
31	أ. القراءة
32	ب. الكتابة
32	ج. السماع

33	د. المحاذنة
33	4. ايجابيات و سلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل
63-38	الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر المحتوى اللغوي للوسائط الالكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور الأول
39	1. أداة البحث
39	2. عينة البحث
40	3. صياغة أسئلة الاستبانة
40	4. أهمية الدراسة
40	5. منهج الدراسة
41	6. تحليل النتائج
65	الخاتمة
67	توصيات البحث
69	ملاحق
74	المصادر والمراجع
80	الفهرس
	الملخص

ملخص:

حاولنا في هذا البحث تناول الموضوع "أثر المحتوى اللغوي للوسائط الإلكترونية على لغة الطفل تلاميذ الطور -أنموجا- " حيث تهدف هذه الدراسة إلى بيان واقع استخدام الوسائل التعليمية في أقسام الطور الأول من التعليم الابتدائي حيث كان الاعتماد على خطة مكونة من " مقدمة، مدخل، فصلين وخاتمة "

حيث يعتبر توظيف الوسائل الإلكترونية في العملية التعليمية أمرا مهما، كما يعمل هذا التوظيف على تحسين مستوى العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة وأهمها التربية والتعليم وفي دراستنا حاولنا أن ننظر في زاوية من زوايا البحث التكنولوجي ، ونوع العلاقة التي تربطه بتعليمية اللغة العربية ، لذا جاءت هذه الدراسة موضحة أهمية الوسائل الإلكترونية ، والكشف عن دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: الوسائط الإلكترونية - المحتوى اللغوي - الطور الأول الابتدائي.

Summary :

In this research, we tried to address the topic "The impact of the linguistic content of electronic media on the language of the child of the phase students - Anmoga", where this study aims to show the reality of using educational aids in the sections of the first phase of primary education, where the reliance was on a plan consisting of "Introduction, Introduction, Two chapters and a conclusion.

The use of electronic means in the educational process is important, and this employment improves the level of the educational process and achieves the desired goals.

Modern technology has imposed itself in various areas of life, the most important of which is education. In our study, we tried to look at one of the angles of technological research, and the type of relationship that links it to teaching the Arabic language, so this study came to explain the importance of electronic means, and to reveal its role in the development of the Arabic language. Language skills of learners.

Keywords: electronic media - linguistic content - the first primary phase.